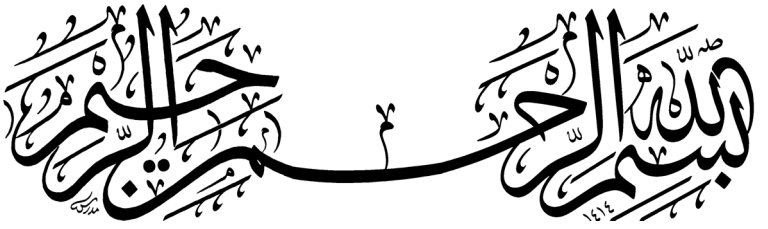
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٤٤

# إجازات السيّد المجاهد قدس سره

# والمجازون منه

الشيخ أمر الله الشجاعي

الحوزة العلميّة - قم المشرّفة

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

المكتبة ودار المخطوطات

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق


**البحث: إجازات السيّد المجاهد قدس سره والمجازون منه.**

**الباحث: أمر الله الشجاعي.**

**بلد الباحث: إيران.**

**مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدّراسات والتّحقيق.**

**الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.**

**الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابريّ.**

**الطبعة: الأولى.**

**التاريخ: ٦/صفر/١٤٤٣هـ - ١٤/٩/٢٠٢١م**

# كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة

## للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللّهمّ يا مَن شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمةَ الشرائع بسيّد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيّاتك على صفوة الخلق أصفيائك، محمّدٍ وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمنائك و(المصابيح) لهداية عبادك، وأقربَ (الوسائل) لنيل مثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زخرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجومٍ لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحقّ ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: «**عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي يَلِي إِبْلِيسُ وَعَفَارِيتُهُ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنِ انْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَالتُّرْكَ وَالْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ مُحِبِّينَا،**

وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»[1].

فبلّغوا معارف أهل البيت عليهم السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحقّ العالية، وبثّوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقّهوا شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصريّ، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾[2]:

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ الله فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ الله أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا﴾، أَيْ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمْ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرًى ظَـٰهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقَلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفُقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الحلالِ وَالحرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿ءَامِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقَلَةِ مِنَ الحرَامِ إِلَى الحلالِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمُ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةٌ مُصْطَفَاةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهِ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لاَ أَنْتَ، وَ لاَ أَشْبَاهُكَ

(١) الاحتجاج: ٢/ ١٥٥.

(٢) سورة سبأ: ١٨.

يَا حَسَنُ»[1].

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليهم السلام جهابذة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوّراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدحم فيها فطاحلُ العلماء وأساطينُ الفقهاء، ويزخر فيها التراثُ بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيفَ الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامةِ المؤتمراتِ والندواتِ، عن أبرز تلكم الشخصيّات، وأهمّ أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيهُ المتتبِّع، الأصوليُّ المتضلِّع، العلّامةُ المتبحِّر، والمصنِّفُ المكثر، الإمام السيّد محمّد الطباطبائيّ الحائريّ الملقّب بـ: المجاهد.

وقد جمع اللهُ في شخصيّته الكريمة جوانبَ فذّة، وخصائصَ عِدّة، منها: الحسبُ الوضّاحُ والنسبُ العريقُ، فوالدُهُ الفقيه الأصوليّ السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدُّهُ لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف بـ: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذُهُ وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأُسر علميّةٍ كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ، ويمتّ بالصلةِ إلى أفذاذِ العلماء، وأساطينِ المجتهدين، أمثال

(١) الاحتجاج: ٦٣/٢، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٥١٧/٤.

العلّامة المجلسيّ، صاحبِ بحار الأنوار، والملّا محمّد صالح المازندرانيّ، صاحب كتاب شرح أُصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتّع به من مواهبَ ربّانيّة، وبيئةٍ علميّة، وأجواءَ روحانيّة، مفعَمةً بالعلم والتقوى، صقلتْ شخصيّتَهُ العلميّةَ، وما تميّز به من نُبوغٍ وذكاء مبكّر، حتّى قطعَ أشواطَ التحصيلِ في مدّةٍ وجيزة، فدرسَ في حوزةِ كربلاء المقدّسةِ على الفقيه والده، وفي النجفِ الأشرف العريقةِ على الفقيه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظميّةِ المقدّسةِ على الفقيه السيّد محسن الأعرجيّ، وألقى عصى الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبارِ أعلامها ومدرِّسيها، وبذلك فقد ارتادَ مختلفَ الحوزاتِ العلميّةِ، وأخذ العلومَ من شتّى المدارسِ الدينيّة.

وقد آلت إليه المرجعيّةُ بعد وفاةِ والدهِ زعيمِ حوزةِ كربلاء المقدّسة، فخلفَهُ في الزعامة، واجتمعَ عليه طلّابُ أبيه، والتفّتْ حولَه أماثلُ الطلبةِ، فتسنّم زعامةَ الحوزةِ العلميّة، وتسلّمَ مهامّ المرجعيّةِ الدينيّة، فكانت تردُه الأسئلةُ الشرعيّة والاستفتاءاتُ الفقهيّة من شتّى أقطارِ الدول الإسلاميّة، وصدرت رسالتُه العمليّة التي سمّاها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهمّ الكتب الفتوائيّة.

وقد عَمرت بوجوده الشريفِ حوزةُ كربلاء المقدّسة بالعلم، فتتلمذَ عليه جمهرةٌ كبيرة من فطاحلِ العلماء وكبارِ المجتهدين، ومن أهمّهم: الأصوليّ الكبير السيّدُ إبراهيم القزوينيّ، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمّد شفيع الجابلقيّ، صاحب الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، والشيخُ حسين الواعظ التستريّ والدُ الفقيه الشيخ جعفر التستريّ، والشيخُ محمّد صالح البرغانيّ،

صاحبُ موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمّد تقيّ البرغانيّ، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمّد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتُعدّ أهمَّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخيّاً مهمّاً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب بـ: المجاهد.

وقد خلّف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائريّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليّ، عن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّ الثغرات العلميّة، عِبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته،

وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاتٍ علميّة حتّى الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحة، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى النتف التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادرَ التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتمال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلماتٍ وأقاويل غير دقيقةٍ بشأن الفتوى الجهاديّة، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهمّيّة إقامةِ هذا المؤتمر.

وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليطُ الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّدِ المجاهد وحياتِه، وتسليطُ الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفاته ونشرها، ودراسةُ الدور الريادي في الجهاد للسيّد المجاهد، والردُّ على الشبهات المزيّفة والملفّقة التي تنال من حركته الجهاديّة، وبيانُ عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادةُ منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجهٍ، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

## أوّلاً: محور تحقيق التراث

لمّا كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح

الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقّي، فتمّ تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملةٍ من مصنّفات السيّد المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاد أو حجّيّة الظنّ، وهو من مصنّفاته الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنَّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقَّق لأوّل مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

## ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيّد المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في

هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيّد المجاهد الشخصيّة والعلميّة، وذلك حسب الحاجة العلميّة، وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه قدس سره، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. شذرات في المنهج الفقهيّ للسيّد المجاهد.
٨. السيّد المجاهد وآراؤه الرجاليّة.
٩. السيّد المجاهد دراسة في المنهج الأصوليّ ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليّين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
١١. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

## ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيّد المجاهد ولاسيّما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة

العربيّة، والفهارس والببليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أماثل الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمر في مختلف العلوم والمعارف.

## رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وآزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجل، وفي مقدّمتهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدراء والمسؤولين في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، على مشرّفها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسّسات

والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنّيّة في الأمانة العامّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتّسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقبّل منهم ويُثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

# إجازات السيّد المجاهد قدس سره

# والمجازون منه

**الشيخ أمر الله الشجاعي**

**الحوزة العلميّة - قم المشرّفة**

## المُلخص

يشتمل المقال على قائمة أسماء المجازين من السيد المجاهد رحمه الله، وبعد بيان موجز لترجمته، يورد الباحث تراجم المجازين من السيد المجاهد رحمه الله، ونصوص إجازاتهم الموجودة، وصور من الإجازات التي بخطّ السيد المجاهد رحمه الله.

وقد تنوّعت هذه الإجازات بين إجازة رواية وإجازة اجتهاد، وإجازة فتوى، حيث كان السيد المجاهد رحمه الله مرجع الطائفة في عصره، وكانت رسالته العمليّة قد انتشرت في البلدان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إنّ من ديدن علماء الأمصار فى كلّ الأعصار إصدار الإجازات الاجتهاديّة والروائيّة والحسبيّة وإجازة نقل الفتاوى لتلامذتهم وللآخرين، وصار ذلك جزءاً من شؤون علماء السلف.

والعلماء يتبادلون الإجازات - أخذاً واعطاءً - لأغراضٍ مختلفة، ويعتمد الآخرون من العامّ والخاصّ عليها ويترتّب عليها آثار كثيرة.

وكان من جملة أعاظم علماء القرن الثالث عشر صاحب المصنّفات الأصوليّة والفقهيّة آية الله العظمى السيد محمد بن السيد علي الطباطبائي، المعروف بالسيد المجاهد( ١٢٤٢ ق ) صاحب الكتابين الشهيرين مفاتيح الأصول والمناهل.

وقد جرى السيد المجاهد على ديدن وسنن السلف الصالح من أعلام الطائفة فأجاز كثيراً من تلامذته الأكفَاء، وغيرهم من العلماء الأمجاد، كما أنّه استجاز من جملة من أعلام عصره فأجازوه، وفي هذه الإجازات جملة من النكات التي يحسن الالتفات إليها ولا ينبغي إغفالها.

لذا تحرّيت جمع ما عثرتُ عليه منها، ومع ترجمة المجيز والمجاز على حسب ما يقتضيه المقام. ونشرع أولاً في ترجمة السيد المجاهد؛ إذ كان عمدة هؤلاء ومن كان الكلام معقوداً لأجله وبه.

## ترجمة المجيز:

السيّد محمّد المجاهد (ح ١١٨٠ – ١٢٤٢ هـ).

وهومن أعظم علماء القرن الثالث عشر، وصاحب المدرسة الأصوليّة والفقهيّة، السيّد محمّد بن السيّد عليّ الطباطبائيّ المعروف بالسيّد المجاهد، ولد في كربلاء، وتخرّج على والده العلّامة السيّد علي صاحب الرياض، والسيّد محمّد مهديّ بحر العلوم – وهو صهره على ابنته الوحيدة –، وكدّ وجدّ في علمَي الفقه والأصول حتّى صار مرجعًا عظيمًا في حياة أبيه.

ثمّ رحل إلى إصفهان نحو سنة ١٢١٨ هـ وسكنها ثلاث عشرة سنة، تخرّج عليه فيها كثير من العلماء، وصارمُدرّسًا عظيمًا وصنّف فيها كتابه المعروف مفاتيح الأصول.

بقي في إصفهان حتّى توفي والده سنة ١٢٣١ هـ، فرجع إلى كربلاء فكان المرجع العامّ لكلّ طائفة الإماميّة. تخرّج من مدرسته في كربلاء وإصفهان مئات المحقّقين وكبار المراجع، منهم: أخوه السيّد محمّد مهديّ، والشيخ محمّد شريف العلماء المازندراني، والشيخ الأعظم مرتضى الأنصاريّ، والسيّد إبراهيم القزوينيّ.

له من المصنّفات: مفاتيح الأصول، الوسائل الحائريّة، رسالة حجّيّة الظنّ، مناهل الأحكام، المصابيح، جامع العبائر، كتاب في الأغلاط المشهورة، المصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهرﷺ، عمدة المقال في تحقيق

أحوال الرجال[1].

**وإليك قائمة أسماء المجازين:**

١. السيد أبو القاسم بن محمد زمان الحسيني الطالقاني القزويني الحائري.

٢. الميرزا أبو القاسم النراقي (ت ١٢٥٦هـ).

٣. السيد أبو جعفر بن محمد حسين الحسيني الآخوندي التنكابني (ح ١٢٦٠هـ).

٤. الشيخ أحمد بن الآقا محمد علي البهبهاني الكرمانشاهي.

٤. الملّا أسد الله البروجردي، الملقّب بـ: حجّة الإسلام.

٥. السيد المير رفيع بن السيد المير علي الطالقاني القزويني.

٦. الشيخ حسين بن حسن الطسوجي الخوئي (ح ١٢٠٥ - ١٢٦٩هـ).

٧. الشيخ عبد الله بن محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

(١) أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩، تراث كربلاء: ٢٦٦، تذكرة العلماء: ٢٠٦، تكملة أمل الآمل: ٥/ ٥٣-٤٥، الذريعة: ١٧٠/٢ و ٧٠/٥ و ٢١٠/٦ و ٣٠٠/٢١ و ٣٥٢/٢٢، روضات الجنات: ١٤٥/٧، الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة: ٣٤ – ٣٧، ريحانة الأدب: ٤٠١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ٤٢٤/١٢، غرقاب: ١٨٠ – ١٨١، الفوائد الرضويّة: ٥٧٩، فهرستواره دستنوشته هاى ايران (دنا): ١٢/ ٦٩٠ – ٦٩١، مرآة الأحوال: ١١١، قصص العلماء: ١٢٥ – ١٢٩، مفاخر إسلام: ٣٨١/٩ – ٣٩٢، مصفّى المقال: ٤٤١، معجم المؤلّفين: ٥٦/١١، معجم مؤلّفي الشيعة: ٢٥٦،، موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٩٣/١٣، نهضت روحانيون إيران: ١/ ٥٦ – ٦٧، هدية العارفين: ٣٦٣/٢.

٨. السيد عزيز الله الحسيني.

٩. الملّا علي أصغر اليزدي الحائري.

١٠. المولى علي بن محمد ولي القائني الخراشادي.

١١. الشيخ محمد إسماعيل بن محمد هادي الفدائي الكزازي (١١٨٤ - ١٢٦٢هـ).

١٢. السيد محمد تقي الحسيني القزويني (ت ١٢٧٠هـ).

١٣. الشيخ المولى محمد تقي البرغاني القزويني (ت ١٢٦٤هـ).

١٤. الملّا محمد صالح بن الملّا محمد البرغاني القزويني (١١٦٨ - ١٢٧١هـ).

١٥. الأمير محمد علي بن الأمير محمد حسين الحسيني الشهرستاني الحائري.

١٦. الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١هـ).

١٧. المولى مصطفى القزويني.

١٨. السيد مهدي بن الأمير السيد علي الكبير الحسيني الطباطبائي (صهر السيد المجاهد).

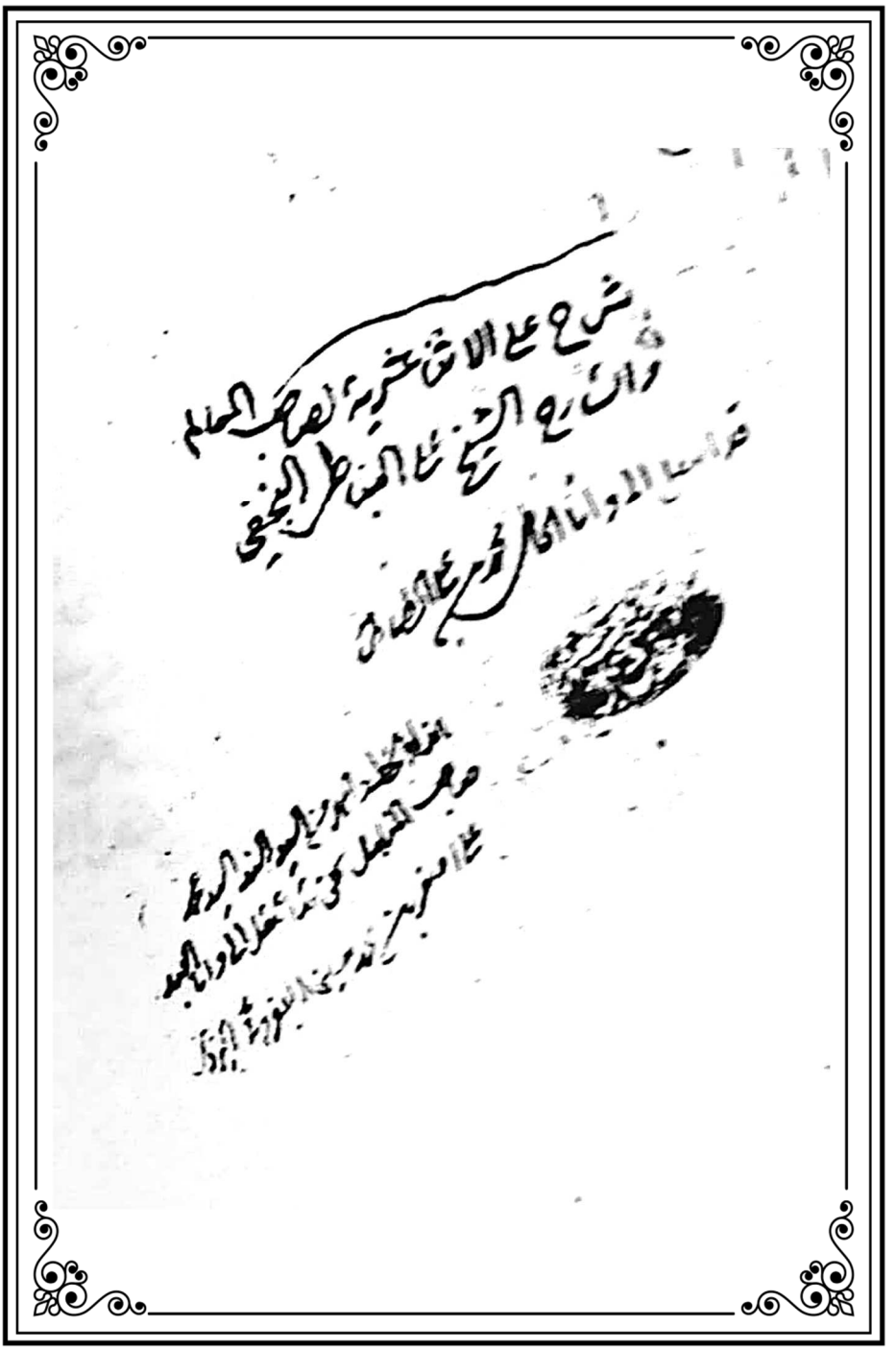

# المجازون من السيد المجاهد:

## (١)

## السيد أبو القاسم بن محمد زمان الحسيني الطالقاني القزويني الحائري (ق ١٣)

عالم فقيه، قرأ على السيد محمد المجاهد في كربلاء المقدّسة، وحصل على إجازات منه في نقل الحديث والفتوى.

من آثاره: ترجمة إصلاح العمل، إلى الفارسيّة، ترجمة حرفيّة عن الرسالة العملية لأستاذه السيد محمد المجاهد، لها مخطوطة في مكتبة السيد المرعشي النجفي في قم، برقم: ٨٥٨٧، أحكام الطهارة والصلاة، نسخة مصحّحة، في مقدّمتها إجازتان منحهما أُستاذه السيد محمد المجاهد، وفي أواسطها إجازة ثالثة بالفارسيّة، تأتي نصوصها بعد قليل.

وقد كتب فوقه السيد المرعشيّ ما هذا نصّه: «إجازة العلّامة الفقيه الأُصولي السيد محمد المجاهد الطباطبائي الحائري ابن العلّامة السيد علي صاحب الشرح الكبير بخطّه الشريف للعلّامة السيد أبي القاسم بن محمد زمان الحسيني الطالقاني الشهير بالقزويني الحائري، والكتاب من آثار المجاز في ترجمه كتاب إصلاح العمل للمجيز. حرّره الداعي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي ١٣٨٦هـ، ببلدة قم المشرّفة حرم الأئمّة».

## الإجازة الأولى: الإجازه في نقل الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

الحمد لله الذي نوّر قلوبنا بأنوار المعرفة والدراية وأوضح لنا سبيل الرشد والهداية، ونجّانا من ظلمات الرتب والغواية، والصلوات التامّة الزاكية والفاضلة النامية على أفضل الأنبياء المرسلين، والآل الأمناء الأطيبين.

أمّا بعد، فإنّ الولد العالم العامل، ذا النفس الزكية، والأخلاق الرضية، الولي الوفي، الثقة التقي النقي، الأورع الشريف، الطاهر المنيف، الحسيب النسيب، السيد العلوي، الأمجد السند الأوحد، الحائز المكارم، السيد أبا القاسم، بلّغه الله مناه، وصانه عن كلّ ما يحذر عنه ويخشاه، قد قرأ عليّ في سالف الزمان شطراً من علمَي الأصول والفقه، واستجاز منّي في هذه الأيام.

فأجزت له - دام مجده - أن ينقل عنّي جميع مسموعاتي ومقروءاتي ومصنّفاتي من الوسائل والمفاتيح والمصابيح والإصلاح والإكمال وغيرها ممّا برز منّي في قالب التصنيف.

وشرطت عليه - أعزّه الله سبحانه في الدارين أن يراعي الاحتياط؛ فإنّه طريق النجاة وساحل السلامة، وفي النبوي: «ليس بناكبٍ عن الصراط من سلك طريق الاحتياط» مع أنّ العقل قاضٍ بحسن الجزم أيضاً.

وأرجو أن لا ينساني في مظان استجابة الدعوات، والسلام على من أخذ بالتقوى واتّبع الهدى.

[نصّ خاتمه =] (محمد بن عليّ الطباطبائي).

## الإجازة الثانية: الإجازة في نقل الفتوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدلله الذي نوّر قلوبنا بأنوار المعرفة والدراية، وأوضح لنا سبيل الرشد والهداية، ونجّانا من ظلمات الريب والغواية، والصلوات التامّة الزاكية، والفاضلة النامية، على أفضل الأنبياء المرسلين، والآل الأمناء الأطيبين.

أمّا بعد، فإنّ الولد السيد الأمجد، الثقة الوفي التقي، السيد أبا القاسم القزويني، بلّغه الله مناه، وصانه عن كلّ ما يحذر عنه ويخشاه، استجاز منّي، فأجزت له - دام مجده - أن ينقل عنّي الفتاوى، وشرطت عليه - أعزّه الله سبحانه - أن يراعي الاحتياط.

والسلام على من أخذ بالتقوى، واتّبع الهدى.

[نصّ خاتمه =] (محمد بن عليّ الطباطبائي).

## الإجازة الثالثة: الإجازة في نقل الفتوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

چون عدالت ووثاقت عاليجناب مقدس القاب فضائل مآب سلالة السادات العظام، علامى [...] مقامى، اقا سيد ابو القاسم نزد داعى ثابت ومحقق است. داعى را اطمينان تام را بر ايشان حاصل است. بناءا على هذا چنانچه مومى إليه از داعى فتوائى نقل ميكند چه از كتب داعى مثل كتاب مناهل ومصابيح واكمال الاصلاح ويا از مسموعات داعى، مرخص ومأذون ميباشد كه اعتماد بر نقل او باشد. والله الموفّق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

[نصّ خاتمه =] (محمد بن عليّ الطباطبائي).

أقول: ومن النوادر أن يجاز المترجم من شيخه السيد المجاهد بثلاث إجازات مستقلّة، والألقاب الواردة تدلّ على فضله ومنزلته العلميّة[1].

(١) تراجم الرجال: ٨٤/١، فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه آيت الله مرعشى: ١٦٦/٢٢، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٨٧/٢.

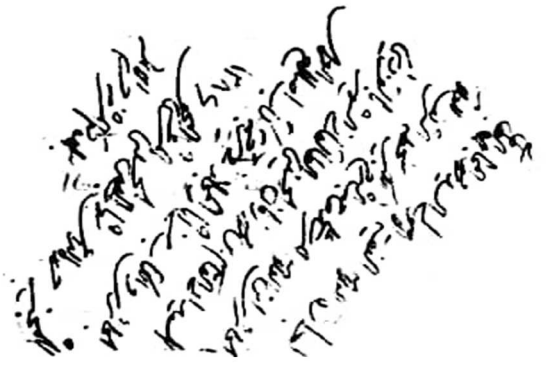

صورة الإجازة الأولى في نقل الحديث

وقف كتابخانه وقرائت خانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا لما نوال المعرفة والدراية وأوضح لنا
سبيل الرشد والهداية ونجانا من ظلمات الزيغ والغواية
والصلوات الناميات الزاكيات والفاضلات النامية على أفضل
الأنبياء والمرسلين وآله الأصفياء الأطيبين أما بعد
فإن الله استعد الأمجد النفعة الوفي التقي استدنا القاضي
الفرزيني تقضى الله قضاه وصانه عن كل ما يحذر رضاه
استجازني فأجزته ولم يجد أن ينقل عني الفتاوى
وشرطت عليه أعزه الله تعالى أن لا يفتي إلا بما
على من أخذ بالتقوى واتبع الهدى

صورة الإجازة الثانية في نقل الفتوى

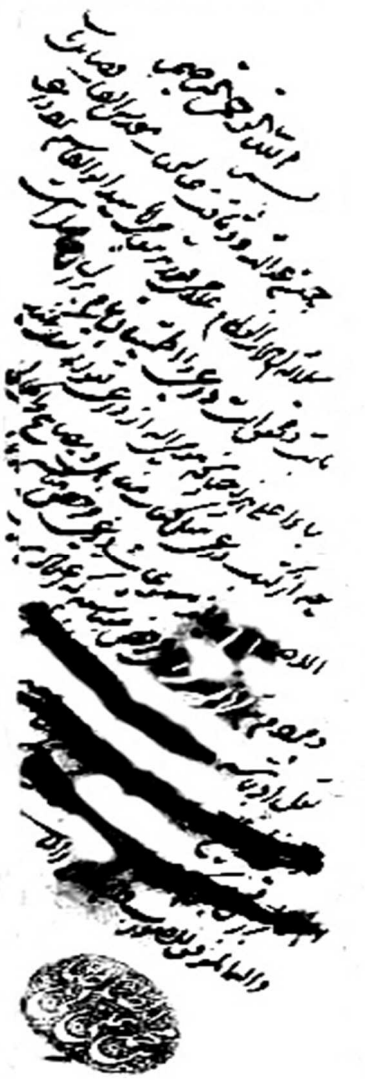

صورة الإجازة الثالثة في نقل الفتوى

(٢)

## السيد أبو جعفر بن محمد حسين الحسينيّ الآخونديّ التنكابنيّ

## (ح ١٢٦٠هـ)

خال الميرزا محمد التنكابنى مؤلف «قصص العلماء»، عالم مجتهد، ولد في تنكابن، وهو من أسرة إمام الجمعة في إصفهان، درس عند السيد علي الطباطبائي وولده السيد محمد المجاهد ، وحصل منه على إجازة اجتهاد، وأمره بكتابه الفقه إلّا أنّه لم يكتب؛ لشدّة احتياطه. تصدّى للتدريس والوعظ والإرشاد في مسقط رأسه، وهناك توفّي، من آثاره: حاشية على السيوطي، وهي تعليقة على البهجة المرضية في شرح الألفية لجلال الدين السيوطي[1].

(١) أعيان الشيعة: ٣١٤/٢، بزرگان تنكابن: ٢٦، قصص العلماء: ٥٩ - ٦٠ ، الكرام البررة: ١/ ٢٩، مكارم الآثار در احوال رجال دوره قاجار: ٩٠٦/٣-٩١٠، موسوعة مؤلّفي الإمامية: ٣٤٥/١.

## (٣)

## الميرزا ابو القاسم بن محمد مهدي النراقي ( ١٢٥٦ ق )

ذكر الميرزا محمد تقى الشريف اليزدي – الذي كان من أفاضل تلامذة الشيخ الأعظم الأنصارى – في ذيل إجازة منحها له الشيخ الانصارى: أن السيد محمد المجاهد كان من مشايخ الرواية للميرزا أبو القاسم النراقى، وإليك نصّ عبارته:

«أجازني شيخنا المؤيّد وأستادنا الأيّد الحبر المحقّق ... الشيخ مرتضى الأنصارى الدزفولى التستريّ (دام مجلس إفاداته) وقت الزوال ... أن أروى عن مشايخه، منهم: المولى أحمد نراقى عن مشايخه ... ومنهم: شيخه في الإجازه الميرزا أبوالقاسم أخو المولى أحمد نراقى عن مشايخه ، منهم السيد السند السيد محمد بن الأمير سيد على الطباطبائى ... » (٢) .

وترى أنّ في هذا النصّ تصريح بأمرين:

الأول: أنّ السيد محمد المجاهد كان من مشايخ الرواية للميرزا أبوالقاسم النراقي.

الثاني: أنّ الميرزا أبوالقاسم النراقي كان من مشايخ الرواية للشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري.

و الأمران مهمّان لم تذكرهما كتب التراجم من قبل.

وهو فقيه جليل من أولاد العلّامة الملّا مهدي النراقي، كان من تلامذة أخيه الأكبر الملّا أحمد النراقي وحصل منه على إجازة واستفاد في النجف الأشرف من الشيخ علي كاشف الغطاء، وبعد وفاة أخيه سنة ١٢٤٥ هـ ق انتهت إليه تولية

الأمور الشرعيّة في كاشان، تشرّف بالحجّ وسأل الله تعالى أن يتوفّاه قبل وصوله إلى مدينته مخافة الابتلاء بأمور الناس والحكم بينهم، فقبض في طريق عودته بمدائن صالح عام ١٢٥٦ هـ ق.

له كتاب باسم ملخّص المقال في دفع القيل والقال، وهي رسالة استدلالية مفصّلة، ردّ فيها على السيد محمد باقر الشفتيّ الذي كتب جواباً على رسالة المولى أحمد النراقي- ظاهراً- في مسألةٍ في الوقف، احتوت الرسالة على مقدّمة في تعريف الوقف وشرائطه وشرائط الواقف والموقوف عليه، وخاتمة في ناظر الوقف، وقد كتبها بناء على طلب أخيه.

طبعت في مجمع البحوث الإسلاميّة، سنة ١٤٣٠ ق، ضمن رسائل فى الوقف، ص ٣٧٧ - ٤١٦، بتحقيق السيد محمد علي الخادمي كما طبعت أيضاً في مجلة نورعلم ، ع ١٤، ص ١٢٥ - ١٥٢، بتحقيق الشيخ رضا الاستادي [١].



(١) التراث العربي المخطوط: ٢١٦/٥- ٢١٧، فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه آيت الله مرعشى نجفي: ٨ /٣٦٥، سيماى كاشان: ١٥٦، الكرام البررة: ٦٧/١، مكارم الآثار: ١٥٢٢/٥، موسوعة مؤلفي الإمامية: ٩٥/٢، النسخة الخطية لاجازات الميرزا محمد تقى الشريف اليزدى الموجود مكتبة جامعة طهران المركزية: الرقم ٦٨٣٨ ، مجلة نور علم: ع ١٤، ص ١٢٥ - ١٥٢ ، رسائل فى الوقف: ٣٧٧ - ٤١٦.

## (٤)

## السيد إبراهيم بن يعقوب الموسوي الخراساني السيرجاني

## (ت ١٢٤٣هـ)

عالمٌ فقيه، من تلامذة السيد محمد المجاهد، وقد منحه إجازة الرواية والوكالة، وقد وصفه فيها بأوصاف جليلة.

من آثاره: التحفة الحسينيّة، وشرح كتاب الصلاة من بداية الهداية للشيخ الحرّ العاملي، وله مخطوطة في مكتبة فيض المهدوي الخاصّة في كرمانشاه بخطّه[1].

### نصّ إجازة السيد المجاهد له:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

**الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على محمد خير خلقه وآله أجمعين.**

**وبعد، فالمعروض على السيد الأجلّ المكرّم، العالم الفاضل، النقيّ الصالح، إنّي أتوقّع منكم أمرين:**

**أحدهما: أن تبذلوا جهدكم وسعيكم في تأييد دين أجدادكم الطاهرين، بالوعظ للنّاس، ونقل فتاوى المجتهد الحيّ الجامع للشرائط، المقرّر في محلّها، وبالجملة ينبغي أن يكون شغلكم ليلاً ونهاراً ذلك، فإنّ إقامة الدين من**

(١) مجلّة تراثنا: ع ٨، ص ٢٧، تذكره شاعران فارسى: ١ / ١٢٢، تراجم الرجال: ١/ ٣٤، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ١/ ٣٠٩.

شعار الصالحين.

وثانيهما: أن لا تنسوني من صالح دعائكم في الخلوات وأعقاب الصلوات.

هذا وقد وكّلتكم لأخذ الحصّة التي تتعلّق بصاحب الزمان (صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين)، وصرفها في المستحقّين ولو كان ذاتكم الشريفة، فإن أمكنكم إيصال شيء منها إلى العتبات العاليات، لتصرف في السادات المجاورين فيها كان زيادة إحسان منكم لآل الرسول صلى الله عليه وآله، وكذلك إن تمكّنتم من باب آخر وجهة أخرى، وأجركم على الله عزّ وجلّ، ورسوله صلى الله عليه وآله، والأئمّة الطاهرين عليهم السلام، والحمد لله.

كتب بيمناه الفانية، الراجي لعفو ربّه الكريم، محمد بن علي الطباطبائي.

[نقش خاتمه]

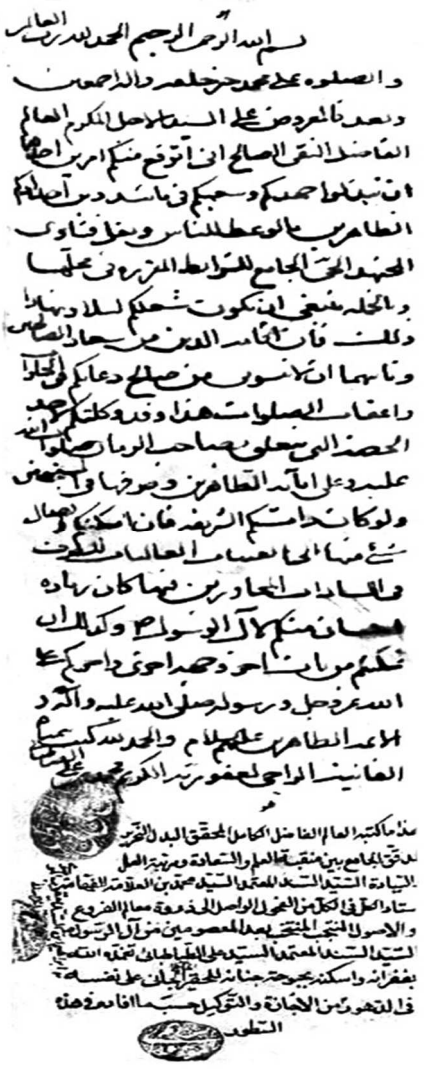

إجازة السيد المجاهد للسيد إبراهيم الموسوي الخراساني السيرجاني

## (٥)

# الشيخ أسد الله بن عبد الله البروجردي الملقّب بـ: حجة الإسلام

## (ت ١٢٧١هـ)[١]

فقيه كبير، عالم ديني زعيم، مجتهد متضلّع، عرف ولقّب بـ: «حجّة الإسلام»، وهو صهر الميرزا أبي القاسم القمّي، صاحب القوانين.

تلمذ على السيد محمد المجاهد، والميرزا أبي القاسم النهاوندي، حتّى أصبح من كبار علماء الفقه والأُصول في مسقط رأسه مدينة بروجرد.

تخرّج عليه علماء كثيرون منهم: الشيخ مرتضى الأنصاري في بداية دراسته[٢]، الملّا محمد رحيم البروجردي، الملّا أحمد الخوانساري، الملّا محمد علي المحلّاتي، السيد محمد باقر السلطانآبادي.

خلّف ثلاثة أولاد ذكور من ابنة الميرزا القمّي، ومنحهم إجازة واحدة، صرّح باجتهادهم فيها.

توفّي في بروجرد سنة ١٢٧١هـ على الصحيح، ودفن في المدرسة التي أسّست تحت إشرافه.

---

(١) جاء في روضات الجنّات: ١٠١/١ أنّه توفّي سنة ١٢٧٠ هـ، وفي بقية المصادر هو عين ما أثبتناه، وقد ذكرت له عدّة شواهد في تاريخ بروجرد: ٣٢١/٢- ٣٢٣، منها ما كتب على لوح قبره.

(٢) كما في المآثر والآثار: ١٨٩ وأعيان الشيعة: ٢٨٦/٣ وريحانة الأدب: ٢٦/٢، وغيرها، ولكن أنكر مؤلّف زندگانى شيخ انصارى: ٨٨ - ١٧٩ دراسة الشيخ عند المترجم له.

له آثار، منها[1]: تعليقة على قواعد الأحكام، للعلّامة الحلّي[2].

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

(١) نسب إلى المترجم له في مؤلّفين كتب چاپي: ٥٤٩/١- ٥٥٠، كتاب مطبوع في بومباي باسم: مفتاح الجنان، وقد أشير إلى خطأ ذلك في تاريخ بروجرد: ٣٢٤/٢.

(٢) اثرآفرينان: ٤٧/٢، أعيان الشيعة: ٢٨٦/٣، تاريخ بروجرد: ٣١٨/٢- ٣٤٤، تذكره حسين حزين: ٢٢٢، تكملة نجوم السماء: ١١٠/١- ١١٢، دائرة المعارف الشيعية العامّة: ٣٦٩/٣، دانشنامه جهان اسلام: ٢٥٠/٣- ٢٥١، دايرة المعارف تشيع: ١٩٥/٣- ١٩٦، الذريعة: ١٤٦/١ و١٧٠/٦، روضات الجنات: ١٠١/١، ريحانة الأدب: ٢٥/٢- ٢٦، زندگانى شيخ انصارى: ٨٨ - ١٧٩ - ٢٣١ - ٣٥٢، شرح روضات الجنات: ٢٤٨/١- ٢٥١، الفوائد الرضوية: ٤٢- ٤٣، قصص العلماء: ١١٥- ١١٧، ١٤٥، الكرام البررة ١٢٨/١، گنجينه دانشمندان ١٩١/٣- ١٩٢، لغت‌نامه دهخدا ١٩٠٩/٢- ١٩١٠، المآثر والآثار: ١٨٩- ١٩٠، معجم المؤلّفين ٢٤٢/٢، مكارم الآثار ١٩٥٢/٦- ١٩٥٤، موسوعة مؤلّفى الإمامية: ١٩/٤.

(٦)

## الشيخ أحمد بن الآقا محمد علي البهبهاني الكرمانشاهي (ابن خال السيد المجاهد)

أحمد بن محمد علي بن الفقيه الشهير محمد باقر الوحيد البهبهاني، الكرمانشاهي، الفقيه الأصولي، المتفنّن، أحد مشاهير علماء عصره. ولد في كرمانشاه سنة١١٩١ هـ ق. درس عند أبيه الفقيه محمد علي (المتوفّى ١٢١٦ هـ ق) في كرمانشاه، ثمّ قصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فقرأ على محمد إسماعيل العقدائي اليزدي، وعلى السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.ثمّ حضر الشيخ على جعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب كشف الغطاء، فأجازه. وأجازه أيضاً العديد من الفقهاء، منهم: السيد محسن الأعرجي الكاظمي، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وابنه السيد محمد المجاهد الطباطبائي وأثنى عليه السيد المجاهد كثيراً وصرّح باجتهاده، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري، والمولى حمزة بن سلطان محمد القائني الطبسي. وعاد إلى إيران، فلبث في قمّ مدّة وحصل على إجازة من المحقّق أبو القاسم القمّي.

ثم توجّه إلى بلدته كرمانشاه، ومنها ارتحل إلى بلاد الهند، وتنقّل في مدنها، واجتمع بعلمائها، وألّف فيها أكثر كتبه، وتصدّى للإفتاء والإجابة عن المسائل ولإقامة صلاة الجمعة في عظيمآباد، وهو أول من أقامها هناك من الإماميّة. وقفل راجعاً إلى بلدته، فأقام بها إلى أن وافاه أجله في- سنة ١٢٣٥ هـ.

له آثار جليلة ، منها: قوت لا يموت في واجبات الصلاة والصوم، مخزن القوت في شرح قوت من لا يموت، شرح المختصر النافع في الفقه للمحقّق

الحلي لم يتمّ، عقد الجواهر الحسان في الفقه، مناهج الفقه في القضاء والشهادات، رسالة في آداب الصلاة والصوم بالفارسية، الجدول في شكوك الصلاة وأحكامها، كشف الرّين والمين في حكم صلاة الجمعة والعيدين، كشف الشبهة عن حكم المتعة، الدرر الغروية في الأحكام الإلهيّة في أربع مجلدات، ربيع الأزهار في مسائل متفرّقة من أصول الفقه، تفسير القرآن، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، مرآة الأحوال في معرفة الرجال، تحفة الإخوان في التاريخ، تحفة المحبّين في فضائل سادات الدين وإمامة الأئمّة الطاهرين، المحمودية في شرح الصمدية في النحو لبهاء الدين العاملي، وجوابات المسائل لفيض آبادية[1].

منحه السيد محمد المجاهد الطباطبائي إجازة اجتهاد ورواية، وأثنى عليه كثيراً، وقد ذكر بعضها السيد الأمين العاملي في أعيان الشيعة، وهي:

**«... أمّا بعد، فان ابن خالي (صانه الله تعالى من شرّ الأيام والليالي) وهو**

(١) المصادر: أعيان الشيعة: ٣/ ٩٣ - ١٣٦، دائرة المعارف برزگ اسلامى: ١/ ٥٤٠، دايرة المعارف تشيّع: ١/ ١٢١- ١٢٢، الذريعة: ٣/ ٢١٣ - ٢٩٣ - ٤١٣ - ٤٦٦ و٤/ ٤٤٤ و٥/ ٩١ - ٢٣٠ - ٢٣٣ و٨/ ١٢٧ و١٠/ ٧٤ و١٧/ ٢٠٥ و١٨/ ٣٧ - ٣٩ - و٢٠/ ١٥٩ - ٢٦١، ريحانة الأدب: ٣/ ٣٩٩، الفوائد الرجالية: ١/ ٦٧، الفوائد الرضوية: ٣٥، كشف الحجب والأستار: ١٤٣- ٢٨٧، الكنى والألقاب: ٢/ ١١٠، مرآت الاحوال جهان‌نما (المقدمة): ٣ - ٥ - ١١ - ٢٦ - ٤٠، مرآة الكتب: ١/ ٣٠٩ - ٣١١، مستدركات الأعيان: ٥/ ٦٨، مطلع انوار: ٩٢- ٩٤، معجم التراث الكلامي: ٢/ ١٩٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ٢٧٠- ٢٧١، معجم المؤلّفين: ٢/ ١٣٣، مع موسوعات رجال الشيعة: ١/ ٦٣٠- ٦٣١ و٢/ ١٨٥- ١٨٦، مكارم الآثار: ٣/ ٩٩٤- ٩٩٩، نجوم السماء: ٣٨٢ - ٣٨٦، وحيد بهبهانى: ٣٣٨- ٣٤٤. موسوعة طبقات الفقهاء: ج١١١/١٣ - ١١٤ ، غرقاب: ١٦٦، موسوعة مؤلفى الامامية: ٢٧٥/٣ - ٢٧٨.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

الأعلم الأفضل الأكمل الذي بلغ في التحقيق غايته، وفي التدقيق نهايته، الأمجد الأرشد المدعو بآقا أحمد، الجامع لجميع الكمالات الحسنة والصفات المستحسنة من العلوم العقليّة والنقليّة والفقه والأصول والحديث والتقوى والورع وترويج الدين والانقياد إلى المعصومين عليهم السلام قد أمرني بمطالعة شطر من تصانيفه الشريفة وجملة من تآليفه الجميلة، فبادرت إليه امتثالاً للأمر الشريف فوجدت ذلك في غاية الحسن والجودة؛ لاشتماله على تحقيقات فائقة وتدقيقات جيّدة، بعبارات موجزة عذبة، فتحقّقت أنّه من أهل الاجتهاد والملكة والاستعداد، وقد استجازني - مع أنّني لست من أهلها ولا ممّن يحوم حولها - فأجزت له وفّقه الله تعالى بمقرّراتي ومسموعاتي ومؤلّفاتي من الأصول والفقه والحديث وغير ذلك. انتهى»

(٧)

## السيد الميررفيع بن السيد الميرعلي الطالقاني القزويني

## (ت ١٢٧٢هـ)

هو السيد المير رفيع بن السيد المير علي بن السيد المير عبد الباقي بن السيد المير محمد صالح بن السيد المير محمد زمان الطالقاني الأصل، القزويني المولد والمنشأ.

حكيمٌ متألّه، وطبيب حاذق، وأُصولي محقّق، وفقيه متبحّر، ولد في قزوين حدود سنة ١٢٠٠هـ، وتوفّي بها سنة ١٢٧٢هـ.

أخذ المقدّمات وفنون الأدب على أفاضل رجال أسرته، ثمّ أكمل السطوح على علماء قزوين، ومنها هاجر إلى أصفهان، وأخذ الحكمة والفلسفة عن الآخوند الملّا علي النوري المتوفّى سنة ١٢٤٦هـ.

ثمّ توجّه إلى العراق قاصداً الحوزة العلميّة الكبرى، فحضر في النجف الأشرف على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وبعد مدّة استقرّ في كربلاء، وتخرّج في الفقه والأُصول على السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، ونجله السيد محمد المجاهد، وأجيز من مشايخه.

فرجع إلى موطنه قزوين، واشتهر في الطبّ، وكان من أكابر الأطبّاء الحاذقين، وشغل كرسي التدريس للعلوم العقليّة والفلسفة العالية، لا سيّما الطب في المدرسة الصالحيّة وهو أبو أسرة آل الرفيعي، التي هي من مشاهير الأسر العلمية القزوينية، التي بزغ بدرها في أفق قزوين في أواخر القرن الحادي

مركز الأئمة الأطهار عليهم السلام للدراسات والتحقيق

عشر ومطلع القرن الثاني عشر للهجرة، فإنّ جدّها الأعلى محمد زمان الطالقاني القزويني المتوفى سنة ١١١٠هـ من علماء عصره في قزوين، وكان أول من نزح من طالقان، وسكن قزوين، واشتهر هذا البيت باسم المترجم له الذي أصبح اسمه عنوان هذه الأسرة...

ترك المترجم له بعض الرسائل الفلسفيّة والعرفانيّة والطبيّة كلّها موجودة في مكتبة المحامي السيد حسين نجل السيد مير هبة الله الرفيعي القزويني، سبط الشيخ محمد صالح البرغاني الحائري في طهران[1].

(١) مستدركات أعيان الشيعة: ١٦٩/٦ - ١٧٠.

(٨)

## الشيخ حسين بن حسن الطسوجي الخوئي

## (حدود ١٢٠٥ - ١٢٦٩هـ)

فقيهٌ أُصولي، من زعماء الدين، وأئمّة الجمعة والجماعة.

ولد في مدينة خوي بتبريز في حدود سنة ١٢٠٥هـ. قرأ مبادئ العلوم في بلاده، ثمّ هاجر إلى العتبات المقدّسة في العراق، وتتلمذ على علمائها، ومنهم: السيد محمد المجاهد في كربلاء، وصار من وجوه أصحابه، ويروي عنه بالإجازة، كما يروي عن الشيخ أحمد الأحسائي.

عاد إلى بلاده، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، وكان حكمه نافذاً في بلاد آذربيجان.

وكان يتصدّى للقضاء وفصل الخصومات والحكومة الشرعيّة في تلك الضواحي، وكان بينه وبين الوزير العظيم الميرزا عباس الآغاسي والأمير الكبير الميرزا محمد تقي خان صلة وأُلفة وثيقة.

وقد أصدر في حقّه من قِبَل محمد شاه القاجار وابنه الحاكم في آذربيجان فرامين وأوامر ملكيّة تصدر - عادةً - في حقّ الولاة والحكّام.

توفّي في خوي، وحمل نعشه إلى النجف الأشرف، ودفن في وادي السلام قريباً من مقام هود وصالح (على نبيّنا وآله وعليهما السلام)[1].

(١) تذكرة الفضلاء: ٩١ - ٩٢، الكرام البررة: ٣٨٤/١، مرآة الشرق: ٥٧٩/١.

## (٩)

# الشيخ المولى حسين بن حسن التستري

## (كان حيّاً سنة ١٢٦٠هـ)

هو الشيخ المولى حسين بن حسن بن علي بن علي بن الحسين التستري.

فقيه فاضل، من علماء عصره، كان هو وأخوه الملّا محمد في كربلاء المقدّسة من تلامذة السيد محمد الطباطبائي المجاهد، وهو والد الفقيه الشيخ جعفر التستري الواعظ والمجتهد الشهير (ت ١٣٠٣هـ) صاحب كتاب الخصائص الحسينيّة.

كان حيّاً سنة ١٢٦٠هـ، والظاهر أنّه تلمذ على السيد المجاهد في إصفهان أيضاً.

من مصنّفاته:

١. مختصر إصلاح العمل، لأستاذه السيد المجاهد، وقد اختصره بأمره وسمّاه: مختصر الإصلاح، ورتّبه على مقدّمة وكتب وأبواب، له نسخ متعدّدة، كلّها ناقصة الآخر، تنتهي إلى آخر كتاب الصلاة.

وقد ذهب العلّامة الشيخ الطهراني إلى أنّ هذا الكتاب هو غير كتاب تحفة المقلّدين، الذي هو مختصر الإصلاح أيضاً؛ فإنّه للمولى محمد حسين بن محمد الواعظ التستري[1]، وقد وقع الخلط في بعض المصادر كموسوعة مؤلّفي الإماميّة[2].

---

(١) الذريعة: ٣/٤٧٠.

(٢) موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ١٢/٤٢٩.

٢. جامع المسائل، ألّفه من فتاوى أستاذه السيد المجاهد، ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة[١].

وقال عنه في طبقات أعلام الشيعة: «وقد كتب بخطّه في أصفهان المجلّد الأول من الرياض في دار أستاذه السيد المجاهد ابن المصنّف في [سنة] ١٢٢٣هـ، ثمّ قابل نسخته بنسخة الأصل التي هي بخطّ المؤلّف في كربلاء في ثاني محرّم [سنة] ١٢٢٦هـ، وسرد نسبه في آخره هكذا: الحسين بن الحسن بن علي بن علي النجّار، رأيت هذا المجلّد في مكتبة السيد آغا التستري في النجف، ويظهر أنّ وفاته بعد التأريخ، ويظهر أيضاً من غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر أنّ المترجم والد الحجّة التقيّ الشيخ جعفر التستري الشهير الذي ترجمناه في نقباء البشر (ج ١، ص ٣٨٤).

ويؤيّده ما حدّثني به بعض أحفاد الشيخ من أنّ بيتهم يعرف بـ «آل النجّار»، ووجدت نسبهم أيضاً بخطّ المترجم بعين ما مرّ في آخر تمهيد القواعد الموجود بخطّه، وللمترجم أخوان هما المولى محمد تلميذ السيد المجاهد أيضاً، والمولى مقصود علي»[٢].

والظاهر أنّ مقصود علي بن علي النجّار التستري ليس أخاه، كما ترجمه الشيخ آقا بزرك في طبقات أعلام الشيعة[٣]، وذكر أنّه الذي أرسل أسئلةً إلى الشيخ عبد الله السماهيجي (١٠٣٥ - ١٠٨٦هـ).

---

(١) الذريعة: ٧٠/٥.

(٢) الكرام البررة: ٣٨٢/٢ - ٣٨٣.

(٣) الكرام البررة: ٧٣٥/٣.

مركز القائمية للدراسات والتحقيق

٣. ترجمة مختصر المناهل، قال عنه الشيخ الطهراني: «مختصر المناهل، للسيد المجاهد، ويظهر من السؤال والجواب له أنّه اختصره بنفسه، ثمّ ترجم المختصر إلى الفارسيّة تلميذه المولى حسين الواعظ التستري، والد الحاج الشيخ جعفر التستري، والنسخة بخطّ التلميذ المذكور عند السيد محمد الجزائري نزيل الأهواز»[(١)].

٤. ترجمة منية المريد، بالفارسيّة، ترجمة لفظيّة لكتاب منية المريد للشهيد الثاني، ترجمه بأمر السيد صدر الدين جدّ آل الصدر وأخيه السيد محمد علي ومقرّب الخان محمد جواد خان. فرغ منه سنة ١٢٦٠هـ[(٢)].

## إجازة السيد المجاهد للمترجم بالفتوى:

وقد كتب له السيد المجاهد إجازةً بصحّة الفتوى على مختصر إكمال الإصلاح من تأليف المترجم، على نسخة الرسالة التي تحتفظ بها مكتبة المدرسة الفيضية برقم: ٢/ ٢٠٢٣، وهي:

«هو؛ مختصر إكمال الإصلاح من مختصرات ولدنا العالم، جناب الآخوند ملّا حسين الواعظ الشوشتري، وفّقه الله تعالى، وصحّحه بيده، فالعامل به من طرفنا مأذون».

**وكتب الداعي «محمد بن علي الطباطبائي» [نقش خاتمه]**

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢١٢/٢٠.

(٢) أعيان الشيعة: ١٦٨/٦، تراجم الرجال: ٢٨٣/١، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢١٢/٢٠، الكرام البررة: ٣٨٢/١ – ٣٨٣، گنجينه دانشمندان: ٤٠٦/٥، موسوعة مؤلّفي الإماميّة: ٢٢٤/١١، و٤٢٩/١٢، و٢١٢/٢٠.

وقد صحّح الشيخ حسين الواعظ التستري نسخةً من كتاب ترجمة إصلاح العمل للشيخ حسن بن محمد علي اليزدي (ت ١٢٤٢هـ)، وهو من تلامذة السيد المجاهد أيضاً.

وقد كتب السيد المجاهد على النسخة بخطّه ما نصّه: «**بر داعي محقق شد كه اين كتاب ترجمه الإصلاح ديده شده وصحيح بوده، بر آن عمل نمايند كه معتبر است، وفّقكم الله**» **ثم نقش خاتمه: «محمد بن علي الطباطبائي»**.

وترجمته بالمعنى: (تحقّق لديّ أن هذا الكتاب هو ترجمة إصلاح العمل، وشاهدته وصحّحته، ويجوز العمل به على ما هو مذكور فيه، وفقكم الله).

وقد كتب الشيخ حسين الواعظ التستري في آخر نسخة ما نصّه: «از أول تا آخر ديده شد وبقدر مقدور تغييرات آن را واغلاط آن را درست نموده. وأنا العبد المذنب حسين الواعظ الشوشتري».

والنسخة بخطّ السيد عبد العلي ابن أبي القاسم الخراساني، فرغ منها عصر يوم الجمعة ١٩ شهر شعبان المعظّم سنة ١٢٣٨هـ، تحتفظ بها مكتبة المدرسة الفيضيّة برقم ٩٠٦.

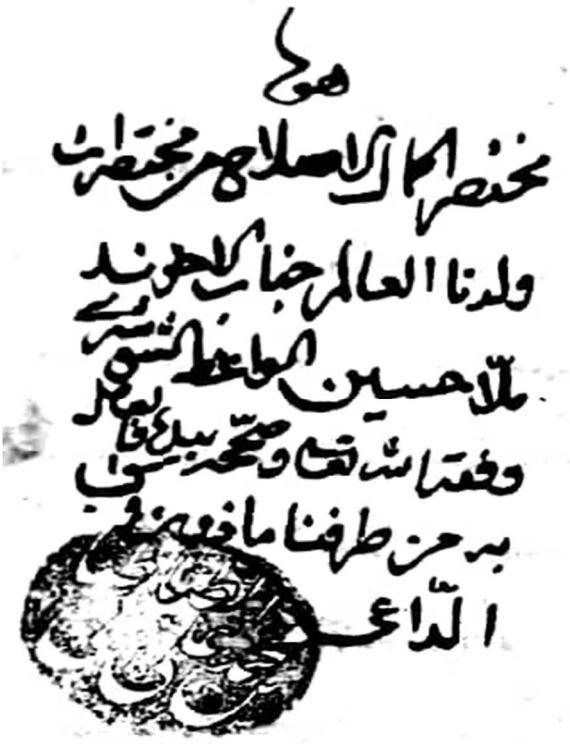

صورة ما كتبه السيد المجاهد

على مختصر إكمال الإصلاح للمترجم

صورة ما كتبه السيد المجاهد على نسخة ترجمة إصلاح العمل

**صورة ما كتبه المترجم على نسخة ترجمة إصلاح العمل**

ولم يكن لحمزة سيد الشهداء بواكي فقال صلى الله
عليه وآله أليس لحمزة بواكي ضمع بذلك اهل
المدينة فبعثوا نساءهم الى بيت حمزة
سيد الشهداء فشرعن في البكاء والعويل
لحمزة الفتيل والى الان قد استمرت طريقة
اهل المدينة بذلك اذا مات منهم احد و
يريدون ان يلزموا التعزية فيشرعون
اولا في تعزية حمزة سيد الشهداء ويبكون
عليه بكاء شديدا ثم يبكون على امواتهم
يقول مؤلف الكتاب اهل الحاج والواعظ
حين الواعظ كوثر عفى الله عنه
في الاوقات التي كنا مجاورا في مدينة
المشرفة سنة ١٢٤٠ واسأل منا من اراد السعادة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(١٠)

## الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد جعفر البهبهاني الكرمانشاهي (ت ١٢٨٩هـ)

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ الآقا محمد جعفر بن الشيخ الآقا محمد علي بن الشيخ محمد باقر الوحيد البهبهاني الكرمانشاهي الحائري.

فاضل فقيه، أديب وجيه، معروف بالورع والصلاح، وكان زعيماً مطاعاً نافذ القول، جليل المقام.

ولد في مدينة كرمانشاه، ونشأ فيها في حجر والده العلّامة.

قرأ في بلدته على والده العلّامة وغيره من أفاضل عصره، وتتلمذ في كربلاء على السيد محمد المجاهد وغيره، ويروي عن جماعةٍ، منهم أستاذه السيد المجاهد.

كان إماماً للجمعة والجماعة في كرمانشاه، في سنة ١٢٧٢هـ حين سيطرت القوّات الإنجليزيّة على مدينة بوشهر في جنوب إيران، وأعلن - مع جماعةٍ من العلماء - الجهاد ضدّ القوّات الإنجليزيّة، ودعا ورغّب الناس بالجهاد والمقاومة.

له تأليفات قيّمة، منها: التحفة الجعفريّة في حلّ المسائل العلميّة المختلفة في علم الكلام والفقه والأُصول والتفسير والبلاغة والحديث والحكمة والحساب والمنطق والنحو، وقد سمّاه باسم أبيه العلّامة.

وله أيضاً: رسالة في العصير العنبي قبل ذهاب الثلثين، ورسالة في اختلاف

الوكيل والموكّل، ورسالة في التجارة، ورسالة في الطلاق الرجعي والخلعي، ورسالة في قاعدة لا ضرر، وكشف القناع، ورسالة في منجّزات المريض.

توفّي سنة ١٢٨٩هـ، ودفن في مقبرة جدّه الآقا محمد علي في كرمانشاه[١].

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق



(١) روضات الجنّات: ١٥٣/٧، الكرام البررة: ٧٧٤/٢، المآثر والآثار: ١٥٧، مرآة الشرق: ١٠٠٦/٢، مفاخر إسلام: ٥٢٦ - ٥٢٧.

(١١)

## السيد عزيز الله الحسينيّ

## (كان حيّاً ١٤٢١هـ)

له إجازة من السيد المجاهد، وقد أرسل له بعض مصنّفاته وتحقيقاته العلميّة، فكتب له السيد المجاهد إجازة بخطّه، وهي في مخطوطة مكتبة المدرسة الفيضيّة، برقم:٤٢٨، وإليك نصّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

**الحمد لله الذي شرع لعباده شرائع الدين، ووفّقنا للاقتداء بهم في الحلال والحرام، وللنظر في أخبارهم وآثارهم لأخذ المسائل والأحكام، وصلّى الله على محمد وآله الطيبيّن الطاهرين.**

**وبعد، فإنّ من فضل الله سبحانه على العباد أن سهّل لهم سبيل الرشاد، فجعل لحفظ دينه وأحكامه أمناء، مستحفظين لشرائعه، وأخبار أهل بيت العصمة والشرف، حفظاً لها عن الضياع والتلف.**

**وكان ممّن جدّ في الطلب، العالم الفاضل، والتقيّ الكامل، رضيّ الأفعال والأقوال، ذوالأخلاق المرضيّة، وثمرة الشجرة العلويّة، ومحلّ الألطاف والعنايات، المؤيّد بالله، والمنقطع إلى الله، السيد السند، والماجد الأوحد، ومعتمدنا الأفضل، السيد عزيزالله، وفّقه لمرضاته، وبلّغه في الفضل أعلى مراتبه، بمحمد وآله الطاهرين.**

وقد طلب من الداعي الإجازة له بنحو ما ، كما جرت عليه طريقة علمائنا الماضين، وعادة سلفنا الصالحين، من إجازة بعضهم لبعض، في كلّ ما صحّ لدى المجيز من مرويّات ومقروءات، وكتب ومصنّفات فيما يتعلّق بمقاصد الدين أو المقدّمات.

فرأيت عند ذلك أنّ إجابته إلى ما طلب من أعظم السنن، فأجزته بعد أن سرّحت النظر في مطاوي ذلك الكتاب المنبئ عن تحقيقاته، وتدقيقاته النفيسة المستغنية عن أدنى وصف من أراد التوصيف، أن يروي عنّي سائر ما كتبت وجملة ما صحّ نقله لديّ، ورويت من مرويّات مشايخي العظام من المحمدين الثلاثة وغيرهم، وكذا جميع مسموعاتي ومقروآتي من المصنّفات لمشايخي المزبورين، أو لمن تقدّمهم، أعلى الله قدرهم.

وشرطت عليه - سلّمه الله - ما شرطه المشايخ من نهاية التورّع ومراعاة الاحتياط، والله سبحانه وليّ التوفيق.

كتب الجاني محمد بن عليّ الطباطبائيّ في ذي الحجّة الحرام سنة ١٢٤١هـ.

[نقش خاتمه]

مركز القائمية العلمية للدراسات والتحقيق

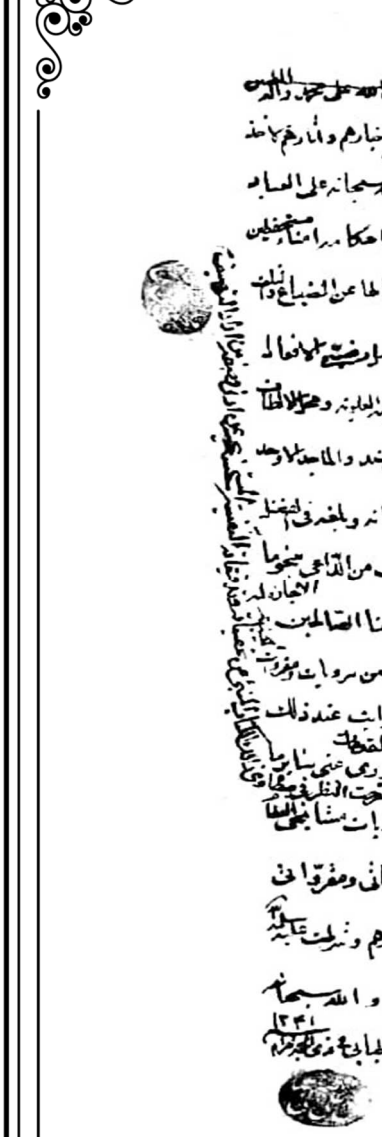

صورة إجازة السيد المجاهد للسيد عزيز الله الحسيني

## (١٢)

## المولى علي بن محمد ولي القائني الخراشادي[١]

## (ت ١٢٩٧هـ)

العالم العلّامة المنطيق الجامع بين التبحّر والتحقيق، وكان عمدة تتلمذه لدى السيد محمد المجاهد، وربما أخذ عن غيره.

له إجازات من السيد محمد المجاهد، والشيخ موسى كاشف الغطاء، والمولى أحمد النراقي، والملّا محمد شريف العلماء المازندراني.

لازم أستاذه السيد المجاهد في الحرب الإيرانيّة – الروسيّة سنة ١٢٤١هـ، ولفصاحته في البيان صار سفيراً من قبل أستاذه للمحادثات مع السلطان القاجاري وأمرائه ووزرائه.

توفّي في قصبة دشت بياض، ودفن في إمامزاده كارشك.

من آثاره: أُصول الفقه، وهي مستفادة من بحوث أستاذه السيد المجاهد، والسؤال والجواب، وُصف بأنّه كبير فقهي استدلالي في أكثر مسائل الفقه، وشرح معالم الأُصول[٢].

---

(١) قرية من توابع بيرجند.

(٢) الذريعة: ٢٠٨/٢، و٢٤٨/١٢، و٧١/١٤، الكرام البررة: ٩٥/٢ – ٩٦، ستارگان فروزان در شناخت علماى قاينات وقهستان: ١٥٦ – ١٥٧، بزرگان قاين: ٢٥٩.

## (١٣)

# المولى علي أصغر اليزدي الحائري

## (ق ١٣هـ)

فاضلٌ متبحّر في الفقه وأصوله، وطويل النفس في أبحاثه، أصله من يزد، سكن كربلاء، وكان من أعلامها في القرن الثالث عشر، ومن تلامذة شريف العلماء كما كتب على نسخة من كتابه المناهج الحائرية في ثلاث مجلّدات كبار، أتمّها سنة ١٢٥٠هـ.

وهو مجازٌ أيضاً من السيد محمد المجاهد، والملّا شريف العلماء المازندراني، حيث عدّه الشيخ محمد تقي الشريف اليزدي من مشايخه في الإجازة، وقال: «وقد أجازني المولى الأولى الولي علي أصغر اليزدي أصلاً، الحائري مسكناً، يوم العشرين من صفر المظفّر ١٢٥٩هـ، في الحضرة الحسينيّة، على مشرّفها ألف سلام وتحيّة، أن أروي عنه عن مشايخه العظام، منهم: السيد السند السيد محمد بن الأمير سيد علي الطباطبائي، والمولى الأولى، مروّج علم الأُصول ومحرّره، المولى شريف المازندراني، عن شيخيهما الأمير سيد علي الطباطبائي والد السيد محمد، وعن غيره من مشايخه العظام»[1].

(١) مجموعة إجازات الآخوند محمد تقي الشريف اليزدي، مخطوطة في مكتبة جامعة طهران، برقم: ٦٨٣٦، تراجم الرجال: ٢٢١/٣ و١٣١/٣.

(١٤)

## الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري

وهو الشيخ الأعظم ، خاتم الفقهاء والمجتهدين ، مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي.

ولد يوم الغدير عام (١٢١٤هـ) فى دزفول، ينتهي نسبه إلى جابر بن عبد اللهّ الأَنصاري الصحابي الجليل.

قرأ العلوم الأدبيّة والسطوح العالية في موطنه وتخرّج على يد عمّه الشيخ حسين الأنصاري، ثمّ سافر مع والده لزيارة العتبات المقدّسة عام (١٢٣٢هـ) وله من العمر (١٨) سنة فورد كربلاء المقدّسة وقد زار الشيخُ – بعدما وصل كربلاء مع والده – السيدَ المجاهدَ، بإيصاء من عمّه وأُستاذه؛ لما كان بينهما من صلة وثيقة أيّام دراسته في العراق، فلمّا تعرّف السيد المجاهد على الوالد والولد رحّب بهما، ثمّ انتهى الكلام بينهم إلى مسألة فقهية في وجوب صلاةِ الجمعةِ، تكلّم فيها الشيخ بإذن والده، فظهر نبوغه وتوقُّد فطنته للسيد المجاهد، وعند ذلك طلب من والده أن يتركه في كربلاء المقدّسة للدراسة، وعليه رعايته، فقبل الوالد، وقد كشف السيد المجاهد هذا الاستعداد العظيم والذخيرة الكبرى للشيعة، وربّاه ورعاه.

أقام الشيخ أربع سنين في كربلاء تردّد خلالها إلى حلقات دروس العلمين الجليلين السيد محمد المجاهد والشيخ محمد شريف العلماء المازندراني، إلى أن احتلّ والي بغداد مدينة كربلاء المقدّسة بأمر من الخليفة العثماني، فغادر الشيخ

مهجره ونزل الكاظميّة، فوجد هناك بعض مواطنيه فرجع معهم إلى موطنه دزفول فأقام هناك حوالي سنة، ثم غادرالوطن لمواصلة الدراسة في كربلاء، فأقام بها سنة وهاجر بعدها إلى النجف الأَشرف، فحضر هناك دروس المحقّق الشيخ موسى كاشف الغطاء قرابة سنتين، ثمّ رجع إلى إيران قاصداً موطنه دزفول، ثمّ نزل بلدة بروجرد يوم كانت الرئاسة العلميّة فيها للشيخ أسد اللهّ البروجردي المتوفّىعام (١٢٧٠هـ). فأقام هناك شهراً تامّاً ونزل مدينة أصفهان يوم كانت الزعامة العلميّة لعالمها الوحيد السيد محمد باقر الشفتي المعروف بحجّة الإِسلام المتوفّى عام (١٢٦٠هـ).

و قد جرت بينه وبين الشيخ مباحثات ومناظرات طلب منه على أثرها الإقامة والاشتغال بالتدريس هناك، ولكنّ الشيخ اختار المغادرة ومواصلة رحلته العلميّة حتّى هبط بلدة كاشان عام (١٢٤٥هـ) فوجد الشيخ أُمنيته هناك عند الملّا أحمد النراقي فأقام فيها أربع سنين، حضر خلالها دروسه ونبغ في الفقه والأُصول على يديه، كما اشتغل بالتأليف والتصنيف مضافاً إلى التدريس.

ولمّا عزم الشيخ على أن يغادر كاشان عام (١٢٤٤هـ) نال من أُستاذه إجازة مفصّلة أدّى فيها حقّ الشيخ حيث وصفه بألقاب بديعة تُعرب عن إعجابه الشديد بتلميذه، ثمّ إنّ الشيخ ودّع أُستاذه، وترك المدينة إلى أن نزل مشهد الرضا- عليه السلام- فأقام هناك أشهراً قلائل ثمّ رجع إلى طهران ومنها إلى دزفول، وقد استغرقت رحلته العلميّة ستّ سنوات.

ثمّ وجد في نفسه شوقاً مؤَكّداً للرحيل إلى العراق مرّة ثالثة، بعد ما واجه بعض الأحداث المريرة في بلده، فهاجر إلى النجف عام (١٢٤٦هـ) وتتلمذ لدى

الشيخ على كاشف الغطاء، إلى أن استقلّ بالتدريس، وطار صيته في أوساط النجف وأقبل على بحوثه العلميّة لفيف من العلماء والفضلاء، منهم الميرزا محمد حسن الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي والسيد حسين الكوهكمري والآخوند الملا محمد كاظم الخراساني، كان الشيخ محمد حسن النجفي مؤَلّف الجواهر لمّا أحسّ باقتراب أجله قد أحضر العلماء فلم يرَ بينهم الشيخ الأَنصاري، فأمر بإحضار الشيخ، فلمّا دخل مجلسه أخذ بيده وأحلّه إلى جنبه ووضع يده على قلبه وقال: الآن طاب لي الموت، ثمّ أقبل على الحاضرين وقال: هذا مرجعكم بعدي. ثمَّ خاطب الشيخ، وقال: قلّل من احتياطاتك فإنّ الشريعة سمحة سهلة. ولمّا لبّى صاحب الجواهر دعوة ربّه، انتقلت إليه الزعامة بلا منازع في الحواضر الشيعية.

توفّي في ليلة السبت المصادفة ليلة الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة من شهور عام (١٢٨١هـ). ودفن في حجرة من حجرات الصحن الحيدري الشريف، وتقع مقبرته على يسار الداخل من الباب الجنوبي للحضرة العلويّة المقدّسة.

طُبِعت بعض آثاره عدّة مرّات، منها مجتمعةً سنة ١٤١٥ هـ من قِبَل المؤتمر العالمي بمناسبة الذكري المئوية الثانية لميلاد الشيخ الأعظم الانصاري ، الأمانة العامة ، في ٢٨ مجلداً، وآثاره هي:

كتاب الطهارة (٥ مجلداً).

كتاب الصلاة (٤ مجلداً).

كتاب الزكاة.

كتاب الخمس.

كتاب الصوم.

كتاب الحج.

كتاب المكاسب (٦ مجلداً).

كتاب النكاح.

الوصايا والمواريث.

القضاء والشهادات.

الرسائل الفقهيّة ( شامل: رسالة في العدالة ورسالة في التقيّة ورسالة في قاعدة لاضرر ورسالة في التسامح في أدلة السنن ورسالة في قاعدة من ملك ورسالة في القضاء من الميّت ورسالة في المواسعة والمضايقة).

فرائد الأصول ( ٤ مجلداً).

الحاشية على استصحاب القوانين[1].

ذكر الشيخ عبدالله المامقاني الذي كان من تلامذة الشيخ الأعظم الأنصاري فى ذيل إجازته أنّ السيد محمد المجاهد كان من مشايخ الرواية للشيخ

(١) اثرآفرينان: ١/ ٣٢٠، الأعلام: ٧/ ٢٠١، أعيان الشيعة: ١٠/ ١١٧، تذكرة الأعيان( للسبحاني): ٣٤٣، تكملة نجوم السماء: ١/ ٢١١، ريحانة الأدب: ١/ ١٨٩، طبقات أعلام الشيعة:٤٨٨/١٢ ، الفوائد الرضوية: ٦٦٤، الكنى والألقاب: ٢/ ٣٩٧، المآثر والآثار: ١٣٦، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤٧.

الأعظم، وقال:

**«ما عَن الشِيخ الأجلّ العلم العَلّامة الشيخ مرتضى الأنصاري، عن شيخيه العمادين العلمين: السيد محمد - المجاهد في سبيل الله - صاحب المناهل والمفاتيح أوالشيخ الأجلّ شريف العلماء وكلاهما عن السيد السند والحبر المعتمد، نادرة الزمان، صاحب رياض المسائل عن المحقّق البهبهاني»**[1].

(١) مقباس الهداية:٩٢/٤، تنقيح المقال في علم الرجال: المقدمة: ق١، ص: ٢٠٨.

## (١٥)

# محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزازي الأراكي الحائري

## (١٢٦٢هـ)

فقيه أُصولي وأديب شاعر، المسمّي نفسه في شعره بـ: فدائي، أصله من أراك، وأقام في كربلاء المقدّسة سنين متتلمذاً على جماعة، منهم السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، ثمّ ابنه السيد محمد المجاهد الطباطبائي، كما بقي مدّة في المشهد المقدّس مستفيداً من الملّا رضا الأسترآبادي.

و قال في بعض مصنّفاته إنّه صدّق اجتهاده وأهليّته للاستنباط أستاذاه السيد المجاهد، والأسترآبادي، والميرزا أبو القاسم الجيلاني القمّي، والشيخ موسى كاشف الغطاء النجفي، والملّا إسماعيل العقدائي اليزدي، حيث قال:

«... كان أول شروعي في التصنيف قرب أوان البلوغ أو قبل إبّانها، وكان أول من صدّقني، ونصّ عليّ بالأهليّة معلّمي وأُستاذي العقل بالفعل بعد العقل بالملكة، وأول من حتم عليّ بالتصنيف في الفقه، والعمل برأيي وجوباً مضيّقاً غير موسّع، وشدّد على الأمر في ذلك، سيد المحقّقين، وسند المدقّقين، قدوة أهل الترجيح والاجتهاد، وزبدة أرباب التأييد والرشاد، سيدنا الأعظم، ومولانا المعظّم، السيد محمد بن السيد الكبير والمولى الشهير، السيد الرئيس، وقدوة أرباب التحقيق والتأسيس، السيد الأستاد الاستناد، المجتهد المنيع، والمولى الرفيع، أستاذي وأستاذ الجميع، العلي والبدر الجلي، الأمير سيد علي بن محمد علي الطباطبائي، عليهما الرحمة والرضوان، من الكريم السبحان، والرحيم المنّان،

مركز القائمية العلمية للدراسات والتحقيق

وقد صرّح على تصديقي بحمد الله تعالى جماعةٌ غيره قدّس الله تربته ...».

وقد اشتغل بالتصنيف والتأليف، فألّف في فنون عديدة مختلف الرسائل والكتب، فمنها باللغة العربيّة: ينابيع البراهين في تحقيق الحقّ اليقين، الأشعة البدريّة في شرح الجعفريّة، قرّة العين الناظرة في شرح كتاب التبصرة، معيار التمييز في شرح الوجيز للعلّامة المجلسي، صحيفة الشعر، جنّات النعيم في شرح حالات السيد عبد العظيم الحسني، كفاية الطالب في شرح مختصر السؤل والأمل لابن الحاجب في علم الأُصول، القساطيس المستقسطة في القوانين المستنبطة في أُصول الفقه، شرح النظام تأليف الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي، في تاريخ حياة الرسول والأئمّة ومعجزاتهم صلى الله عليه وآله وسلم، رسالة في الغبن، رسالة في زنا المحصنة ومنع مصالحة العدّة، رسالة في نفي العمرة المفردة للأجير.

وأمّا كتبه بالفارسيّة، فهي: مراحل التحقيق در استواء طريق في السير إلى الله وأعمال حجّ بيت الله، عواميّة الإماميّة في أحكام الرجال والنساء، إناثيّة العواميّة في أحكام النساء وما يختصّ بهنّ، كشف الأسرار در رموز اشعار، عقد اللآلي في أُصول الدين مع أدلّتها، منظومة الشكّ والسهو والخلل والجبران في الصلاة على وجه وجيز لسهولة الضبط والتمييز، السؤال والجواب، مختصر شرح الرسالة المجلسيّة[1].

(١) الكرام البررة: ١٣٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٥٢١/١٣ - ٥٢٢، مستدركات أعيان الشيعة: ٢٤٩/٧، صورت تاليفات مرحوم آيه الله العظمى آقاى حاج ملّا اسماعيل برجى كزازى اراكى قدس سره.

(١٦)

## السيد محمد تقي بن مومن الحسيني القزويني

## (ت ١٢٧٠هـ)

هو السيد محمد تقي بن المير مؤمن ابن المير محمد نقي بن المير رضا بن المير قاسم المير الحاج ابن المير محمد باقر قافله باشي الحسيني القزويني، كان من نوابغ علماء عصره.

قرأ في بلاده العلوم المختلفة عن علمائها، منهم: الملّا محمد المازندراني، والميرزا أبو القاسم المدرّس والملّا إبراهيم الجدلي.

ثمّ هاجر إلى إصفهان، وبقي فيها عشرين سنة، وأخذ فيها عن السيد محمد المجاهد، والسيد محمد باقر الشفتي. قال في في ترجمه نفسه: «ثمّ إنّي ارتحلت إلى إصفهان، واشتغلت بالفقه والأُصول عند السيد الأستاذ من أدلّة الرشاد، المجتهد المعروف، آقا سيد محمد بن آقا سيد علي المعروف في أعاظم المجتهدين من أعاظم علماء الإماميّة. وكنا في كمال التأمّل في تحصيل الأُصول عنده في أُصول الفقه فقط ...».

ثمّ ارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء المقدّسة على شريف العلماء، والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، وفي النجف على السيد باقر بن أحمد القزويني، والمولى إسماعيل العقدائي، والسيد سليمان الطباطبائي اليزدي.

له آثار كثيرة: أرجوزة في الصرف، أرجوزة في العرفان، أرجوزتان في الفقه أولى وثانية، أرجوزة في الكلام، أرجوزة في المعانى والبيان، أرجوزة في المنطق،

أرجوزة في النحو، تذكره انبياى بنى اسرائيل مدفون در قزوين، ترجمة نهج البلاغة بالفارسية، حقائق الهدايات (منظومة في الإمامة)، وهي مختصر منظومات الهدايات، خلاصة التفاسير، رسالة في إثبات عصمة الزهراء عليها السلام، رسالة في حرمة تسمية الحجّة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، رسالة في ماء البئر وأحكامه، رسالة في الردّ على شبهات البادري النصراني، شرح نهج البلاغة، بالفارسية، طرائف الحكمة وبدائع المعرفة وهو مختصر نهج البلاغة، كتاب الأدعية، مناظر الأنوار ومظاهر الأسرار في تفسير القرآن الكريم، منظومة أنوار الشرق في الكلام، منظومه في الرجال، منظومة نهاية التحرير في شرح التجريد، منظومة الألوف في المنطق، منظومه بدائع الأُصول في أُصول الفقه، برهان العصمه في عصمه الأنبياء والأئمّة عليهم السلام، منظومه التجليات في الكلام، شرح ارجوزه الصرف، حاشيه على رياض المسائل، شرح على طرائف الحكمة، شرح تأمّلات الرياض، قصيدة في ترجمة الخطبة الشقشقية، القصيدة المخيريّة في إثبات العقائد الحقّة الإثني عشرية، نظم المجالي، مشارق حقّ اليقين، تقريرات الأُصول من بحث أستاذه صاحب الرياض، النجاح الجامع لأسباب الفوز والفلاح، صمديّة، إسحاقيّة، إسماعيليّة، منظومة في الطب، منظومة الهدايات في الإمامة.

مات في قزوين، ودفن فيها على نحو الأمانة، ثمّ نقل جثمانه إلى كربلاء، ودفن فيها.

ويظهر من إجازته الكبيرة التي كتبها للعلّامة السيد مهدي القزويني أنّ له رواية عن السيد محمد المجاهد، والسيد عبد اللهّ شبّر، والميرزا رضا علي خان

تلميذ الشيخ كاشف الغطاء.

قال عنه السيد عبد الله شبّر في إجازته له في سابع شهر رمضان سنة ١٢٤٠هـ: «فقد استجازني من يجب إطاعة أمره وإشارته، فضلاً عن إجابه سؤله وطلبته، وهو السيد السند، الفرد الأوحد، العالم العامل، والفاضل الكامل، الجامع للفواضل، الحائز للفضائل، الفائق على الأقران والأماثل، المقيم للبراهين والدلائل، الناصب نفسه لكلّ سائل، التقي النقي، المهذّب الصفي ... فبادرت إلى إجابته بالسمع والطاعة، معترفاً بقلّة البضاعة في هذه الصناعة، وأنّ المشار إليه أجلّ قدراً وأعظم شأناً ...».

وكتب المترجم إجازةً للسيد أبي القاسم الإصبهاني في سنة ١٢٦٧هـ، وذكر مشايخه فيها، وهم: السيد عبد الله شبّر، السيد سليمان الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد بن علي الحائري المعروف بالمجاهد[1].

(١) الكرام البررة: ٢٢٩/٢، أعيان الشيعة: ١٩/٩، مينودر: ٦٨/٢، ميراث اسلامى ايران: ١٧٩/٩ - ١٩٥، اجساد جاويدان: ٢٢٥، تراجم الرجال: ١٢٦/٣.

(١٧)

## الشيخ المولى محمد تقي البرغاني القزويني ( ١٢٦٤ ق )

محمد تقي بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني، القزويني، الشهيد. (نحو ١١٨٥ - ١٢٦٤هـ) ، كان فقيهاً مجتهداً، أصولياً، واعظاً، من مشاهير علماء الإمامية. ولد في قصبة برغان، وانتقل إلى قزوين، فقرأ بها شطراً مهمّاً من الفقه والأصول. وتوجّه إلى قمّ، فحضر على المحقّق أبو القاسم الجيلاني القمّي. وسار إلى أصفهان، فتخرّج في الحكمة والكلام على أكابر علمائها. ثمّ ارتحل إلى العراق، فتتلمذ في كربلاء على السيد علي الطباطبائي، ولازمه مدّة طويلة، وأجازه أستاذه الطباطبائي، وولده السيد محمد المجاهد الطباطبائي، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر.

و عاد إلى بلاده، فأقام في طهران مدّة، ثمّ انتقل إلى قزوين، فسكنها، وعكف على التدريس والإفادة، والبحث والتأليف، والوعظ والإرشاد، وعلا مقامه إلى أن انتهت إليه المرجعية الروحية هناك، وأخذ عنه جماعة، منهم السيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني، وروى عنه بالإجازة محمد بن سليمان التنكابني.

و وقف بوجه الفرقة البابية التي تعاظم نفوذها آنذاك، وأفتى بكفرهم وضلالهم، ممّا أدى إلى كسر شوكتهم، فأخذوا يتربّصون به إلى أن اغتاله نفر منهم، وهو يصلّي في مسجده ليلاً، وذلك في سنة أربع وستّين ومائتين وألف، وقد ناهز الثمانين.

و للمترجم جملة من المؤلّفات، منها: منهج الاجتهاد في شرح شرائع الإسلام

في الفقه للمحقّق الحلّي في أربعة وعشرين مجَلداً، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة والصوم، رسالة في الديات بالفارسية، رسالة في قضاء الصلوات، عيون الأصول في مجلّدين، أكثر فيه من نقد القوانين في أصول الفقه لأستاذه أبو القاسم، مجالس المتقين (مطبوع) في الوعظ والمصائب، وملخّص العقائد، وغير ذلك[1].

كتب - نفسه - فى إجازته للميرزا محمد التنكابنى أنّ من مشايخه فى الإجازه السيد محمد المجاهد ونقلها التنكابنى بهذا النصّ:

«أجزت له أن يروى عنّي وعن مشايخ إجازاتي، ومنهم السيد السند صاحب التتبّع الطويل والنظر العميق السيد محمد بن شيخنا المقدّم الأمير سيد علي وهو عن شيخيه والده الأمير وجناب السيد المهدى الطباطبائي، وهما عن مشايخهم الماضين ...».

وحكى الميرزا محمد التنكابني قصة أخذ إجازته من السيد محمد المجاهد بهذا النصّ:

«وجناب شهيد ثالث (ملا محمدتقى برغانى) اجازه دارد از استاد آقا سيد على اعلى الله مقامه وعالم اذخر شيخ جعفر نجفى صاحب كشف الغطاء وسيد سند معتمد امجد ممجد آقا سيد محمد خلف آقا سيد على. وچون آقا سيد محمد به

(١)- قصص العلماء: ١٩ - ٢٣ - ٢٤، الفوائد الرضوية: ٤٣٩، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩٧، الذريعة: ٨/ ٢٨٥ برقم ١٢٢٩، غرقاب: ١٨١، الكرام البررة: ١/ ٢٢٢ برقم ٤٥٩، شهداء الفضيلة: ٣٢٣، الأعلام ٦/ ٦٢، مرآه الشرق: ٣١٣/١ - ٣١٤، معجم المؤلفين: ٩/ ١٣٤، معجم المفسرين: ٢/ ٥٠٧، معجم مؤلفي الشيعة ٦٧. موسوعة طبقات الفقهاء:٥٤٤/١٣ - ٥٤٥.

سفر جهاد به قزوين وارد شد از او سوال كردند كه حاجى ملا محمد صالح برغانى مجتهد است يا نه ؟سيد تصريح وتنصيص بر اجتهاد او فرمودند، جناب حاجى ملا محمد صالح از تلامذه آقا سيد محمد بوده وآخر آقا سيد على را هم ادراک كرده به درس او حاضر مى شده.پس از آقا سيد محمد پرسيدند كه حاجى ملا محمد تقى مجتهد است يا نه؟

فرمودند: كه مرد فاضلى است تعريف وتوصيف وفضيلتش فرمودند واين سائل چنان شهرت داد كه سيد تصريح بر اجتهاد شهيد ثالث نمود ..

چون اين خبر به حاجى عبدالوهاب رسيد سيد سند هم در خانه او منزل داشتند حاجى عبدالوهاب آن سائل را طلبيد واورا تعزير كرد كه تو چرا افترا بسته اى ؟ او كه تصريح بر اجتهاد شهيد ثالث ننمود؟ وميان حاجى ملا عبدالوهاب حاجى ملا محمد تقى نقارى هم بود. پس چون خبر تعزير انتشار يافت وهمهمه آن در قزوين انتشار يافت جناب شهيد ثالث فرمودند: احترام ما آقا سيدمحمد را آن است كه پسر استاد ما است نه از جهت ديگر..

بالجمله، انكسار خاطر شهيد ثالث مشهود راى جناب آقا سيد محمد افتاد. يک روز ناهار را در خانه حاجى ملا محمدتقى صرف نمود واظهار التفات به او نمود واجازه او را نوشت ودر همان روز به مسجد شهيد ثالث رفت وبعد از نماز به پله منبر نشست ونهايت توصيف از فضيلت او نمود وتصريح بر اجتهاد او نمود ومردم را از اين قضيه اعلام فرمود»[1].

(١) قصص العلماء: ٢٣ – ٢٤.

## (١٨)

# السيد الأمير محمد علي الشهرستاني الحائريّ

## (ق١٣هـ)

هو الأمير السيد محمد علي بن الأمير محمد حسين الحسيني الشهرستاني الحائري، وهو مجازٌ أيضاً من السيد محمد المجاهد.

قال الشيخ الطهراني في الذريعة: «رسالة في إجازته [أي إجازة الأمير محمد علي بن الأمير محمد حسين الحسيني الشهرستاني الحائري] للميرزا محمد الهمداني تاريخها صفر ١٢٨٢هـ، يروي فيها عن السيد محمد المجاهد، والشيخ محمد تقي صاحب حاشية المعالم، وهي متوسّطة. أوّلها: "الحمد لله الذي جلّ بجلاله من أن يحيط به فهم العلماء ..."»[1].

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق



(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٢/١١.

## (١٩)

## الحاج المولى مصطفى القزويني

أورد ترجمته الشيخ الطهراني قائلاً:

«من العلماء الأعلام، كما يظهر من شرحه على شرائع الإسلام. رأيت مجلّداً منه إلى آخر الحجّ في كتب سيدنا حسن الصدر في الكاظميّة، ومجلّداً كبيراً في القضاء في كتب الحاج الشيخ عبد الحسين الطهراني، وهو شرح مزجيّ، فرغ من القضاء سنة (١٢٥١هـ)، ولعلّه شرحه كلّه.

و يظهر (...) المذكورتان أنّه توفّي حدود نيف وسبعين ومائتين، حيث إنّه وقفت النسخة (...) بعد وفاته في سنة (...) وجعلت التولية لولديه محمد وعلي (...)، وجعلت التولية لصاحب الترجمة، واصفاً له بفخر المجتهدين.

وهو من تلاميذ السيد المجاهد المجازين منه، رأيت بخطّ السيد المجاهد على ظهر إصلاح العمل إجازةً منه لصاحب الترجمة ظاهراً، وصفه فيها بـ: العالم الفاضل، والتقي الكامل، ذي الأخلاق المرضيّة، والصفات العليّة، الأخ الأعزّ المجتبى الآخوند ملّا مصطفى حرسه الله»[1].

**وإليك نصّ إجازة السيد المجاهد له:**

بسم الله الرحمن الرحيم

**الحمد لله الذي جلّت آلاؤه عن العدّ والإحصاء، وكثرت نعماؤه بحيث لا يتوهّم فيها الانتهاء، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وسند الأصفياء،**

(١) الذريعة: ٣٢٩/١٣ برقم ١٢١١، الكرام البررة: ٥٠٨/٣ - ٥٠٩.

وعلى ابن عمّه ووصيّه من الأولياء، وعلى أولاده الطاهرين الأئمّة النجباء، صلوات الله عليهم.

و بعد، فقد استجازني العالم الفاضل، والتقي الكامل، ذو الأخلاق المرضيّة، والصفات العليّة، الأخ الأعزّ المجتبى، الآخوند ملّا مصطفى حرسه الله.

فأجزت له - دام توفيقه - أن يروي عنّي مؤلّفاتي في... من الوسائل والمفاتيح وشرح المفاتيح والإصلاح، وغير ذلك، ممّا برز ويبرز بعد ذلك إن شاء الله تعالى.

وشرطت عليه العمل بالاحتياط والمجاهدة في تأييد الدين وإعانة المؤمنين، ثمّ في قبض حصّة الإمام من الخمس وصرفه في المستحقّين.

وألتمس من جنابه أن لا ينساني من صالح دعواته، خصوصاً في أعقاب فرائضه وصلواته.

كتب بيمناه الفانية، محمد بن عليّ الطباطبائيّ[1].

(١) الذريعة: ٣٢٩/١٣ برقم ١٢١١، الكرام البررة: ٥٠٨/٣ - ٥٠٩.

(٢٠)

## السيد مهدي بن الأمير السيد علي الكبير الحسيني الطباطبائي

كان صهر السيد المجاهد، وابنه السيد محمد صادق من العلماء أيضاً، وحفيده السيد محمد الطباطبائي من قادة الثورة الدستورية في إيران.

قال الشيخ الطهراني في الذريعة في ذيل إجازة السيد محمد صادق الطباطبائي:

«إجازة العلّامة السيد محمد صادق بن السيد مهدي بن الأمير السيد علي الكبير الحسيني الطباطبائي، سبط السيد محمد المجاهد، الشهير بالسيد صادق السنگلجي (محلّة بطهران)، وتوفّي سنة ١٣٠٠هـ، ومرقده على مقربة من شاه عبد العظيم مزار معروف، كتبها لبهاء الدين صدر الشريعة بن نظام الدولة بن أمين الدولة بن الصدر الأصفهاني يروي عن أبيه السيد مهدي عن السيد محمد المجاهد».

**تنبيه:**

قد خلط في بعض المصادر بينه وبين سميّه فى الاسم والأب ، السيد محمد مهدي الطباطبائي الحائري (ابن صاحب الرياض وسبط الوحيد البهبهاني وشقيق السيد محمد المجاهد).

ذكر الأستاذ الدواني في مفاخر إسلام (٩/ ٣٩٥)، أنّ السيد محمد الطباطبائي من قادة الثورة الدستورية فى إيران كان ابن السيد محمدصادق الهمداني، وهو ابن السيد مهدي بن صاحب الرياض. وهو كما ترى؛ إذ السيد

محمد بن السيد محمد صادق الحسيني الهمداني، كان من طرف الأب ، من السادة الحسينيّة لا الطباطبائيّة الحسنيّة، وإنّما سمّي بالطباطبائي؛ لأن جدّته كانت بنت السيد محمد المجاهد. وجدّه السيد مهدي بن الأمير السيد علي الكبير الحسيني، كان صهراً للسيد محمد المجاهد.

فالواقع هو الميرزا السيد محمد ابن العلّامة الأجلّ آغا السيد صادق بن السيد مهدي بن مير السيد عليّ بن أبي المعالي الحسينيّ الطباطبائي الطهراني ولم يكن طباطبائيّاً من طرف الأب، وإنّما سبب تلقيبه بالطباطبائي أنّ والدة أبيه السيّد صادق، حفيدة السيد محمد المجاهد الطباطبائي ويوقّع بـ «الحسيني الطباطبائي». وبهذا اشتهر هو وأولاده بالطباطبائي، ونُسيت نسبته الأبويّة.

ولم يعقب السيد محمد مهدى ابن صاحب الرياض إلّا ولداً اسمه السيد محمد علي لا غير، ولم يولد للسيد محمد علي إلّا ولد واحد هو السيد مهدي آقائي[1].

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٩٨/١، طبقات أعلام الشيعة: ٢١٨/١٧ – ٢٢٠.

# المصادر


١- آئينه دانشوران، السيد عليرضا ريحان اليزدي، قم، مكتبة السيد المرعشي النجفي، ١٣٧٣ ش.

٢- اثر آفرينان، مجموعة من الباحثين، تحت إشراف الدكتور السيد كمال حاج سيد جوادي والدكتور عبد الحسين نوائي، طهران، انجمن آثار ومفاخر فرهنگی، ١٣٧٧ - ١٣٨٠ ش.

٣- الأعلام، خير الدين الزركلي، بيروت، دارالعلم للملايين، ١٩٨٩ م.

٤- الأعلام بمن في تاريخ الهند (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، عبد الحي الحسني، بيروت، دار ابن حزم.

٥- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣هـ.

٦- أوراق عتيق، إعداد: السيد حسين الحكيم، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي.

٧- إيضاح المكنون، إسماعيل پاشا البغدادي، بيروت، دارإحياء التراث العربي.

٨- تاريخ بروجرد، غلامرضا مولانا البروجردي، نشره المؤلّف، ١٣٥٠ ش.

٩- تاريخ روضة الصفا في سيرة الأنبياء والملوك والخلفا، محمد بن خاوندشاه ميرخواند، طهران، أساطير، ١٣٨٥ ش.

١٠- تاريخ نو، جهانگير ميرزا بن عباس ميرزا نايب السلطنة، طهران، نشر علم، ١٣٨٤ ش.

١١- التراث العربي المخطوط، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، قم، دليل ما، ١٤٣١ هـ.

١٢- تراث كربلاء، سلمان هادي آل طعمة، بيروت، مؤسّسة الأعلمي، ١٤٠٣ هـ.

١٣- تراجم الرجال، السيد أحمد الحسينى الأشكورى، قم، دليل ما، ١٤٢٢ هـ.

١٤- تراز سياست، الشيخ علي أبو الحسني، قم، مؤتمر الشيخ الأنصاري، ١٣٧٣ هـ.

١٥- تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر، بيروت، دار المؤرّخ العربي، تحقيق: حسين علي محفوظ، وعبد الكريم الدباغ، وعدنان الدباغ.

١٦- تكملة نجوم السماء، السيد مهدي اللكهنوي، قم، مكتبة آية الله السيد المرعشي النجفي، ١٣٩٧هـ.

١٧- تنقيح المقال في علم الرجال، الملّا عبد الله المامقاني، قم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤٣١هـ.

١٨- جنگ دوم ايران وروس ومعاهده تركمن چاى، جميل غزانلو، طهران، ١٣١٤ ش.

١٩- دانشنامه جهان اسلام، عدّة من المؤلّفين، طهران، بنياد دائرة المعارف إسلامي.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

٢٠- دانشنامه مشاهير يزد، عدّة من الباحثين، بنياد فرهنگى پژوهشى ريحانة الرسول عليها السلام، ١٣٨٣ هـ.

٢١- دائرة المعارف تشيع، عدّة من المؤلّفين، طهران، مشنورات محبّي، ١٣٧٥ ش.

٢٢- دليل المخطوطات، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، قم، المطبعة العلمية، ١٣٩٧ هـ.

٢٣- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهراني، طهران، كتابخانه إسلامية، ١٣٨٧ هـ.

٢٤- رسائل في الوقف، عدّة من العلماء، المشهد الرضوي، مجمع البحوث الإسلامية، سنة ١٤٣٠ هـ.

٢٥- روضات الجنّات، الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري، تحقيق الشيخ أسد الله إسماعيليان، بيروت، دار الإسلامية، ١٤١١ هـ.

٢٦- ريحانة الأدب، الشيخ محمد علي المدرس التبريزي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٣٢٦ هـ.

٢٧- زندگانى وشخصيت شيخ انصارى، الشيخ مرتضى الأنصاري، مؤتمر الشيخ الأنصاري، ١٣٧٣ ش.

٢٨- سيماى كاشان (كانون فضيلت)، حبيب الله سلماني الآراني، قم، بشير، ١٣٧٥ش.

٢٩- صورت تاليفات مرحوم آيه الله العظمى آقاى حاج ملا اسماعيل برجى كزازى اراكى قدس سره.

٣٠- طبقات أعلام الشيعة، الشيخ آقا بزرگ الطهراني، قم، منشورات اسماعيليان.

٣١- الفوائد الرضوية، الشيخ عباس القمي، تحقيق: ناصر باقرس البيدهندي، قم، بوستان كتاب، ١٣٨٥ ش.

٣٢ - فهرستگان نسخه هاى خطى ايران (فنخا)، مصطفى الدرايتي، طهران، سازمان اسناد ملى إيران، ١٣٩٤ ش.

٣٣- فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه آيه الله المرعشى النجفي، قم المقدسه، مكتبة آية الله السيد المرعشي النجفي.

٣٤- قصص العلماء، الميرزا محمد التنكابني، طهران، منشورات علميّة إسلامية.

٣٥- كشف الحجب والأستار، السيد إعجاز حسين الكنتوري، قم، مكتبة آية الله المرعشى النجفي، ١٤٠٩ هـ.

٣٦- گنجينه دانشمندان، الشيخ محمد شريف الرازي، طهران، ١٣٥٢ هـ.

٣٧- لغت‌نامه دهخدا، عدّة من المؤلّفين، طهران، روزنه، ١٣٧٧ ش.

٣٨- مثنوى طاقديس، الملا أحمد النراقي، طهران، منشورات أميركبير، ١٣٦٢ ش، باهتمام حسن نراقي.

٣٩ - مستدركات أعيان الشيعة، السيد حسن الأمين العاملي، بيروت، دارالتعارف، ١٤١٩هـ.

٤٠ - مرآة الأحوال، الشيخ أحمد بن محمد علي البهبهاني الكرمانشاهي، تحقيق: الشيخ علي الدواني، طهران، مركز وثائق الثورة الإسلاميّة، ١٣٧٥ ش.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

٤١ – مرآة الشرق، الشيخ محمد أمين الإمامي الخوئي، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي.

٤٢ – مرآة الكتب، الشيخ ثقة الإسلام علي بن موسى بن محمد شفيع التبريزي، ١٣٦٩ش

٤٣ – مشاهير مدفون در حرم رضوى، باهتمام غلامرضا الجلالي، المشهد المقدس، مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٣٨٦ ش.

٤٤ – مطلع أنوار، السيد مرتضى حسين صدر الأفاضل، مشهد المقدّس، مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٣٧٤ ش.

٤٥ – معارف الرجال، الشيخ محمد بن علي حرز الدين، قم، مكتبة السيد المرعشي النجفي، ١٤٠٥ هـ.

٤٦ – معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، السيد سلمان هادي آل طعمة، بيروت.

٤٧ – معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت، عبد الجبّار الرفاعي، طهران، وزارة الإرشاد والثقافة الإسلامية.

٤٨ – مع موسوعات رجال الشيعة، السيد عبد الله شرف الدين، بيروت، الإرشاد للطباعة والنشر.

٤٩ – معجم التراث الكلامي، تحت إشراف آية الله الشيخ السبحاني، قم، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤٢٣ هـ.

٥٠ – معجم المطبوعات العربيّة في إيران، عبد الجبار الرفاعي، طهران، وزارة

الإرشاد والثقافة الإسلامية، ١٣٧٣ هـ.

٥١ - معجم المؤلّفين، عمر رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٦ هـ.

٥٢ - مفاخر إسلام، علي الدواني، طهران، مركز أسناد إنقلاب إسلامي، ١٣٨١ ش.

٥٣ - مقباس الهداية في علم الدراية، الشيخ عبد الله المامقاني، قم، دليل ما، ١٣٨٦ ش، تحقيق الشيخ محمد رضا المامقاني.

٥٤ - مكارم الآثار، الشيخ محمد علي المعلم الحبيب آبادي، إصفهان، منشورات دائرة الثقافة والفن في إصفهان.

٥٥ - موسوعة طبقات الفقهاء، تحت إشراف آية الله الشيخ جعفر السبحاني، قم، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.

٥٦ - موسوعة مؤلّفي الإماميّة، عدّة من المؤلّفين، قم، مجمع الفكر الإسلامي، ١٤٢١ هـ.

٥٧ - ميراث إسلامي إيران، باهتمام الشيخ رسول الجعفريان، قم، مكتبة آية الله السيد المرعشي النجفي.

٥٨ - ميراث حديث شيعه، إعداد مهدي المهريزي وعلي الصدرايي الخوئي، قم، دار الحديث، ١٣٨٠ش.

٥٩ - هدية العارفين، إسماعيل پاشا البغدادي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥١م.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

٦٠ - ناسخ التواريخ، سلاطين قاجاريه، محمد تقي سپهر الكاشاني، طهران، اساطير، ١٣٨٩ ش.

٦١ - نجوم السرد بذكر علماء يزد، السيد جواد المدرسي، يزد، إدارة الثقافة والإرشاد، يزد، ١٣٦٤ش.

# فهرس المحتويات

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ) ..... ٥

إجازات السيّد المجاهد رحمه الله والمجازون منه ..... ١٥

المُلخص ..... ١٥

ترجمه المجيز ..... ١٩

السيد أبو القاسم بن محمد زمان الحسيني الطالقاني القزويني الحائري (ق ١٣) ..... ٢٣

الإجازة الأولى: الإجازه في نقل الحديث ..... ٢٤

الإجازة الثانية: الإجازة في نقل الفتوى ..... ٢٥

الإجازة الثالثة: الإجازة في نقل الفتوى ..... ٢٦

السيد أبو جعفر بن محمد حسين الحسينيّ الآخونديّ التنكابنيّ (ح ١٢٦٠هـ) ..... ٣١

الميرزا ابو القاسم بن محمد مهدي النراقي ( ١٢٥٦ ق ) ..... ٣٢

السيد إبراهيم بن يعقوب الموسوي الخراساني السيرجاني (ت ١٢٤٣هـ) ... ٣٤

الشيخ أسد الله بن عبد الله البروجردي الملقّب بـ: حجة الإسلام (ت ١٢٧١هـ) ..... ٣٧
الشيخ احمد بن الآقا محمد علي البهبهاني الكرمانشاهي (ابن خال السيد المجاهد) ..... ٣٩
السيد المير رفيع بن السيد المير علي الطالقاني القزويني (ت ١٢٧٢هـ) ..... ٤٢
الشيخ حسين بن حسن الطسوجي الخوئي (حدود ١٢٠٥ - ١٢٦٩هـ) ... ٤٤
الشيخ المولى حسين بن حسن التستري (كان حيّاً سنة ١٢٦٠هـ) ..... ٤٥
إجازة السيد المجاهد للمترجم بالفتوى ..... ٤٧
الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد جعفر البهبهاني الكرمانشاهي (ت ١٢٨٩هـ) ..... ٥٣
السيد عزيز الله الحسينيّ (كان حيّاً ١٢٤١هـ) ..... ٥٥
المولى علي بن محمد ولي القائني الخراشادي (ت ١٢٩٧هـ) ..... ٥٩
المولى علي أصغر اليزدي الحائري (ق ١٣هـ) ..... ٦٠
الشيخ الأعظم مرتضى الانصارى ..... ٦١
محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزازي الأراكي الحائري (١٢٦٢هـ) ..... ٦٦
السيد محمد تقي بن مومن الحسيني القزويني (ت ١٢٧٠هـ)..... ٦٨
الشيخ المولى محمد تقي البرغاني القزويني ( ١٢٦٤ ق ) ..... ٧١
السيد الأمير محمد علي الشهرستاني الحائريّ (ق١٣هـ) ..... ٧٤

الحاج المولى مصطفى القزويني ..... ٧٥
السيد مهدي بن الأمير السيد علي الكبير الحسيني الطباطبائي ..... ٧٧
المصادر ..... ٧٩
فهرس المحتويات ..... ٨٧